الموتف المصرى اجمل هدية نتسدم لهؤلاء الذبن تشجعوا واتخذوا مسن الموتف المصري هجة وورقة في يدهم للونوف ضد اي ترار سن هــــذا

السادات هو الذي طلب منه شخصياً عدم الموانقة على مشروع ترار طرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة ا .. اي ان الموقف المصري كان محرضا

والفلسطينية ساعد كثيرا على نصرها في هيئة الامم المتحدة .

وبعد هذا الموتف العربي مسسن اصحاب موائض النقط ياتي الموتف المسري الاخير في مؤتمر القمسة الانريتي الذي انشسل واجهسض

وموجيء العرب بجراة وفد زائير ورئيسه موبوتو الذي قال علنسا ان

. . ولم تبلُّغ الوقاحة ولا «الجراة» بعد باي وقد عربي في ان يعاكسس اسرائيل بعد ان فرضت حرب تشرين ــ اكتوبر نفسها ، ومعها نضــــ بقطع العلاقات الدبلوماسية معها من عدد كبير من الدول الانريقية .

اثناء حرب تشرین \_ اکتوبر لم تول ای اهتمام لتقدیم ایة مساعدات او تنازلات في الاستعار للدول الانريقية التي نضررت من ارتفاع اسعار النفط . . وقد استاء عدد كبسير من الدول الأفريقية من الموقف العربسي الشحيح عليهم الكريم بغير حدودعلى الدول الغربية الكبرى وكان من نتائج

وقد مرحت أسرائيل بما حدث واعتبرته نضحا سياسيا . . وكان

ومشجعا ومعاكسا للقضية القلسطينية!.

التضامن العربي ويعاكس الالتسزام بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي حتى الدول الرجعية العميلة عجزت عن ذلك ، ماذا بحكام مصر الذين ادعوا التفسيم مجد العبور في حرب تشرين \_ اكتوبر يعبرون نوق المواقف الوطنية العربية ومستوق التضامن العربي ويقدمون للامبريالية والصهيونية تنازلا لم يحدث له مثيل من تبل، ميشجعون الدول الامريقية الموالية لاميركا أن تظهر ... م ... و أخرى ... انحبازها أو تضامنها مع المقاومة الفلسطينية ، موقفا انريقيا شبه اجماعي ضد اسرائيل تمثل .. واعتبر هذا الوتف الانريتسي الجديد نصرا للقضية العربيسة

ولكن الدول العربيسة المنيسة صاحبة موائض النفط التي ارتفعت ذلك أن بدأت اسر آئيل نتوغل سن جديد في أفريقيا عارضة خدماتها

الانتصارات العربية والملسطينية وشجع الدول الامريقية الموالية ان تشق المؤتمر وتهدد وحدته ليصدر قرارا معتدلا يرضى اسرائيلواميركاأ من حق اسرائيل ان تقدم الشكسر أوتف حكام مصر عسلي هديتهسم

اؤروبيا "مين المواجهية

🐠 بدات المواقف المصرية الرسمية العلنية تفضح نفسها بنفسها ، فهي

اصبحت لا تتورع عن أتخاذ مواقف مفضوهة ليس عربيا فتط أنها على

الصميد الدوليِّي ايضا .. وهده الموانف تقدم مجاناً للصهيونيسة

واسيركا كشمهادة عن حسن سلسوك حكام مصر تجاه أسرائيل ، وكاثبات

بانهم قادرون على تحدي الجماهير العربية والفلسطينية وقادرون على أتخاذ الموقف اللاوطني الذي يعاكس الحد الادنى من التضامن العربسي

حول القضية الفلسطينية . . وهذه المواتف المفضوحة تقدم في الوقست

الذي يشتد فيه التصلب الاسرائيلي، ويشكو حكام مصر الفسمسم مسن المأطلة والتسويف الاسرائيليين .. ولكن كلما اشتد التصلب الاسرائيلي

تتدم حكام مصر بتناز لاتهموتر اجماتهم وكان اخرها هذا التنازل المفضوح

اللاوطني الذي قدمة الوقد المصري في مؤتمر القمة الافريقي في كمبالا . . ففي الوقت الذي كانت فيسه اسرائيل تئن من الضربة التي وجهت

لها في مؤسر جدة الأسلامي حيث قرر وزراء خارجية الدول الاسلامية تبني بطلب طرد اسرائيل من هيئة الامم، واخذت اسرائيل تتخوف من تزايسد عدد الدول الاسبوية والافريقية المؤيدة لهذا القرار . طمسان السسادات

اميركا واسرائيل بانه سيسمىجاهدا لنسف هذا القرار داخل مؤتمر القمة

الافريقي ، فصرح عشية سفره الى كمبالا بتصريحه السيء الصيت عن ضرورة أن نظل أسرائيل داخل هيئة الامم المتحدة . . وتجسد هذا الموقف

اللاوطني عمليا داخل مؤتمر القمــة الافريقي نفسه . وكان واضحـــا ان

اميركا قد دممت عملاءها في بعض الدول الأمريقية الى الوقوف«بشجاعة»

في وجه اي موقف يدعسو الى طسرد اسرائيل من هيئة الامم ... وكسان

و التعاون على المنكي ، يوم الاربعاد الماضي ، الرحلة الخامية لمؤتبر الاين والتعاون الأوروبي بعضور رؤساء و٣ دولة أوروبية ، واشتراك مصر ، واسرائيل بصنة مراتب . ويناقش اللزمر ، الذي يستعد لاختتام جدول اهماله هاليا ، تضايا الامن والتعساون الإوروبي ، وتطنيض السلاح والقوات في القارة الاوروبية ، كللك أمسسن البعر الإبيض المتوسط ، ومشاكل الحرى يتفرعة ، كففية الشرق الاوسط ، والمسألة القرصية .. الغ. وياني المؤتمر في الواقع، تتويجا لسلسلة من النطورات الهامة في العلاقات الدوليسية ، وهو يأتي ... شان كل هنت هام في عصرنا ... نتيجة لتفاعل عوامل عديدة تشمل المسمرح المالي كله . لانه يمبر عن حقائق جديدة وليدة ظروف المراع الإيديولوجسي والسياسسسي والاقتصادي والمسكري ، بين ومسكرين منضادين ، ولا تزال عبلية هسم المركة الجارية على معيد العالم ، تبيل لصالح القوى الاشتراكية وهركات التعرر الوطني والطبقية الماملة المالية . وهي بذلك تدخل تغيرا اساسيا في توازن القوى الدوا الحياة الاجتماعية في هالنا الماصر . كما تؤثر على سياسة جبيع المكومات . لان كليرا من القسمات الهامة الامبرياقية المامرة ، يمكن تفسيرها بانها قد أجبسرت علسي القبسول بالظروف الجديدة > وهي ظروف تماظم المراع بين النظامين ، وميل الكفة الراجمة لمالح النظام الإشترأكي .

ومن هذا النطلق > غان قبة هلسنكي ، ليست ثيرة (( تقارب )) بين موسكو وواشنطسن ؛ بل شرة نصالات دؤوبة بذلتها شعوب البلدان الاشتراكيسمة ، واللوى الديمتراطيسة والتقدمية في البلدان الراسمائية . شد مروهي سياسة المسسرب الباردة . والتدهيسات الامبريالية في المالم . ولا نزال منطقتنا ، .. الشرق الاوسط ... مسهما لاغتبار كانسية الداع النظريات الابهريالية عن العروب « المعودة » و « المنية » بعد أن نقت الابهريالية المكانية تحقيق نصر مسكري على اسرة النول الاشتراكية ، وتقهقر سياسة العرب الهاردة ، · النكتلات المسكرية العدر أنية .

واذا كانت الراهل الاولى للقاءات الثنائية بن رؤساء الدول الاوروبية التي سبقت عقد مؤتور هلسنكي لم تسفر عن نتالج باهرة وكشفت عمق الفجوة بين موقف البلدان الاشتراكية ، وموقف البلدان الواسمالية ، عان ذلك لا يقلل على الاطلاق من الأهبية التاريفية لانمتياد هذا الزنمر ، وهو حدث تاريخي بكل معنى الكلية . وسيكون له بالضرورة انعكاسات بعيدة الدى على الصعيد المالي . وتوضيع وثيقة البادي، المثر التي سيجري التوقيع عليها في نهاية اهمال المؤتمر الاهبية السياسية للمؤتمر-الذي وصفته صحيفة « البراندا » بانه « فاتعة عصر جديدة) في تاريخ العلاقات والتعاون على صعيد القارة ، واسفين المر في نعش اصعاب عبسان ۱۱ المعاواة بسبين دول ذات سعاسة الجرب الهاردة الاستعمارية السيادة ... عدم استفدام القرة أو التهديد بها ... عدم النهاك العدود أو الوهدة الاقليميسة

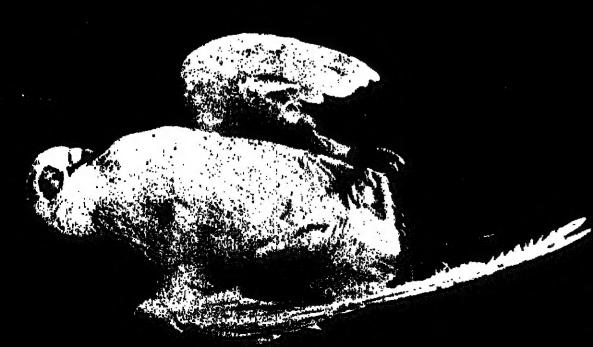
للدول ... النسوية السلمية للمنازعات ... عدم التدخل في الشؤون الداخلية ... احترام عقول الإنسان والعريات الرئيسية - المساواة - عق الشعوب في تقرير مصيرها - التمساون بين الدول - القيام بضمير هي بالنزامانها الفاصة بالقانون الدولي » ,

وهذه المباديء من شمانها ان تعزز الثقل السياسي والاقتصادي للدول الانستراكية ، كما أنها لا يد وان تنعكس على صعيد القضايا الاهرى المتفرعة عن قضية الامسمن والتعاون الاوروبسي ، لان تضايا الابن الاوروبسي ترتبط بالضرورة بقضايا الشرق الاوسسط واسيسا وافريفيا وامهكا اللاتينية . وعندما اندلعت المعرب العالمية الاولى والثانية مثلا ، امتست لهيبها الى شواطىء معظم دول المالم . ويما أن السلام المالي هو كل لا يتجزا ، غان بقاء الاهتلال الاسرائيلي لفلسطين ، واستهرار سياسة الراوغة والارهاب الاسرائيلية بحق ابناء شمينا الفلسطيني في الوطن المتل هو من اهم الموامل التي تهدد الامن والسلم الماليسين، لان المراع العربي ـ الاسرائيلي والفلسطيني ـ الاسرائيلي هو انمكـاس للصراع الدائـر بين عركة التمرر العربية بمجبوعها القومي وهركة اللورة العالية وبين الامبرياليسب والصهبرنية وهلفاتها - واذا كان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي قد اشار آلي خطسورة الوضع في الشرق الاوسط نتيجة لسياسة الاعتلال الاس اليلية ، قاته من القروض علــــى البلدان الاوروبية ان تدرك ان المبادي، العشرة التي سيوقع عليها رؤوسها لن تتعلق ، الا بالزالة كاغة بؤر المدوان ، والخطر الذي يهدد بانفجار هرب كونية اخرى ، ونتيلها فــــى المشرق الاوسط هو عدم الاعتراف الاسرائيلي بالمقوق الوطنية والشرعية تلشعب العربي ليني وعقه في المودة وتقريره المسير ، واقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة ولا تكفي القرارات فقط لطبس اثار الارهاب الاسرائيلي شد الشعوب العربية والشمسب الْقُلْسِطْيِنْي ، بها لم تتراقق القرارات باجرادات تنفيلية عمالة ، نجير سلطات الاهتسلال على الانسماب من القاطل المعتلة واحترام قرارات الامم المتحدة والهيئات الدوليسة الاهْرى ، وهذه القضية ايضا تنطبق بشكل عام ملى كانة القرارات التي يمكن ان يتخلما مؤتمر طستكي ، وهو الماهة الى الإهراء التنفيذي أباشرة وغمع ما اتفق عليه موضع التعلييق . وفي مقدمتها تصفية الوجود الاستعماري كامر ضروري لاعلال السلم والتعاون بين بلدان المالم .

على كل هال ، هني الان ، ومن خلال الاتباء الواردة من قاعة قصر « فلنديا » يبدي أن هميلة الراتور قد تسفر عن خطة عملية واضعة لعمل الدول الاوروبية علسي مدى سنوات عديدة في السطيل . لا سيما وأن المؤتمر العالى ، هو أول مؤتمر من توعه بمسلوى التمثيل المالي بيه ، وياتساعه الشيولي ، وتبنيه لسطسلة من الاتفاقيات الهامة ، النسي نهستك الى استُهال الانفراج السياسي بالانفراج المسكري . وهو انتصار هام للبلدان الاشدراكية، وتماس مقالات وتعليقات صعف البلدان الاشتراكية وأوروبا الغربية ، مدى اهتيام الراي العام العالى بصدد قبة هلسنكى ، ومرهلته النهائية ، الثاللة، هول قضايسا الامسن والمتماون الاوروبي . ومجرد انعقاد المؤتمر يشكل غطوة هامسة لتحتيس مهمسات المستقبل الإودواي . لا سيما وان لتالج المؤتمر تعطى الدغاعة عظامة تكافة القوى الديماراطيسة والإشتراكية في بلدان أوروبا الغربية ، تعلىديد تيضنها وهجومها لاتنازع ما ببقى من تلاع الراسمالية التي تماني هالات النزع الاهم في ظلل اشتداد وطأة أزمة الراسمالية المالية ؛ واشتداد ساهد هركات الدهرر الوطنى والتوى الديمقراطية والتقديية ، والطبقة الماملة المائية في الوقت الراهن و وأن تعلل المرتب مجرى السراع الطيقي التاريخي في المالد.

سياسة دوناع حديه

السادات





## موعدا للتنفيذ , لكن " على الوعسد ٨ الآن قطعة سلاح للرهبانيات

رغم طابع الاعتدال الذي طفييي على مواقسيف أوساط الكنيسية والرهبانيات ، ونهو معارضة لاتجاه « عسكرة » المؤسسة الكسبة وزجها في السياسة الطائفية حتى النبها ، فان موجة النسليع ما تزال وستمرة. واخر الاخبار أن الرهبانيات قسيد تسلمت اكثر من ثمانية الأف قطعسسة سلاح جديدة ، يجري الان توزيمها على نطاق واسع .



# كبار الملاك يعودون اسرقة مياه البقاع

يبدا الفلاحون في منطقة البقسماع الغربى تحركا يهدف الضغط علسيي المسؤولين من أجل ايصال ميساه الرى الى قراهم . بعد أن أستأثر كيار الملاكين بالياه مما ادى السيى حرمان عشرات الفلاحين من حقههم غي ري مزروعاتهم . وكان الفلاهون قد اتفقوا مع محافظ المنطقة بالوكائا على تقسيم عادل للميسساه ، الا ان بطرس الخورى والغندور وباقى كبار الملاك عمدوا السببى زيادة ساهبات الضغط مما ادى الى تهديد عشرات الماثلات ألتي تعيش على الزراهسة. وتقسوم الان اتصبيالات لتنسيسق

العبل بين أهالي قرى المسيسورة وغزة وجب جنين والخيسسارة وهوش الحريمة والقمغط عليسي المسؤولسين لوضع الاتفاق الذي عدد هسق كسل بنطقة ووقتها باستعمسال الميسساه موضع التطبيق العملي ، ويسسري الإهالي ان سياسة الوعود والماطئة من جانب المسؤولين ستؤدي المسمى تشريدهم اذا لم يبسسادروا المسسى . لا يقهمون فيرها . ويهدف تحسيرك الاهالسي غدار مين ابصال المساه الى تنفيذ وعد قطعه على نفسه وزير الموارد المائية الاسبق ومدير عسسام مصلحة الليطائي شارل رزق ووقصيه تركي حبود وجورج المؤري عسسن الاهالي ، يقضي بربط النطقة الشرقية من نهر الليطاني بالغربية عبر جس

الاسبوع قبل الماضي ، قرى راشيسا الفخار وكفرحمام وكفرشويا واطلعوا ين نريتي المنصورة وغزة . وهـــدد على الإضرار التي خلفها المسسدو الاتفاق الخطى هذا ربيع عام ١٩٧٥

إبتهالات « الحادث » ونضالات البيك ار

لكن الطريف في الامر هسبو أن التعالف المفن الماكم

البساريةبدت وكأنها تحث البورجو ازية

على عمل لم تستطيه هذه حتى الارد

العلة من النظام الديمر الخل بالرحية في العبا بلادة بحر المستة للحيال الديمر الله والمستة للحيال المرادة المرادة الديمر المرادة المرادة الديمر المرادة المرادة

السمر في البلدان الثالثة

لبنان ۲۰ ق، ل

سوريا . و ق. س

الكويت ١٠٠ فلس

جاولت أن نعكس هنوم هذه القات يدمو البورجوازية اللبلائية إلى تنكب

وتعرقها الى نظام يقيها شر المكسم مسؤولياتها ، لانه يعرف أن التغييس

الحالى ولا يوقعها من قبضة الككسم الوهيد الطروح على بسناط البهيث

الساري الذي تلوح به، «الهوادث» هاليا هو النفير الذي تلمسب ليه

ولا نزال ماجره من الإنداق مليه في الأخرى من خواص المعركة همد الطبقة

ان كالت بدائم تداوله هندا ول الجاكمة الى غرض هذه المراسية

ملن لكاء ما طرعته ، هم أن البسان بركل الإطراف صياحية المبلكة ال لملية

اللباس لا يعرل كلاياً بكناه فيساق المراع ، هذه الحلية التي شخصات الكلاف الذي فهات على المناه سليك الارافع الناه اللرخوانية المتحدث

## الشمال من رزقهم

اختتم مندربو ننظيم الخارج التابع لنظمة العمل الشيوعي نشاطاتهسم المستورة وقد اكثر ون شهر بجوهيسة عمومية قيمسوا خلالها عملهم وأنخذوا التوصيات لنطويره والنقوا اهسد قادة المنظمة في ندوة سياسية .

ويمثل وندوبو تثظيم الخارج فسروع غرنسا وبلجيكا وايطاليا وبريطانيسا والولايات المتحدة والبلدان الاشتراكية. وكانوا قد زاروا الشباح وعقسدوا عدة اقاءات مع رفاقهم والخونهسيم المناصلين هناك . وزاروا ، في عطلة

التي يعبضها المحتمم اللبنائي عادا بها

الهة ناتجة عن طبيعة الطبقة الساسية

الاقطاعية الحاكمة والني أصبح مجرد

وهودها في السلطة عالقا يحسول

دون تطور البنان الديمقراطي ويرغبسم

التنفن حبيما ، مناعين وعمسالا،

على دفع خوة النبتيسل السيساسي

وطورت الالمواديد " كلامها داعية

البورحوازية التنجة الى نحيل اعباء

تواقيتل أنفسها بنابيتها سياسيا بهسن

ر ينغض النسان على السلطة فسنوان

عليها ء ازهز الذي بعد الأبك منسية

يدة وجهزة وبيالعدا وسن تغليبها

المدير الإداري سامي مشاقة

محسن ابراهيم وشركة دار التقدم المربي للصحافة والطباعة والتشر

لها مع انها بانست عبدًا، لا بطاق

نشاطات متفرقة الندوبي

تنظيم الخارج التابسع لمنظمة العمل الشيوعي

الاف الصيادين الكادهين .

الاسرائيلي ، ثم انتقاوا الى مركسان الخيام اللقافي واجتمعوا الى عدد من

# الديناميت يحرم صيادي

زار وغد يضم اكثر من .ه مىياد اسماك في طرابلس وببنين ( عكار ) والقلمون وانفه محافظ الشبهال يسوم الاربماء الماضي شاكيا من ازديـــاد الصدد بالديناميت ، مما يهدد بالقضاء على الثروة السمكية ومصادر رزق

والمروف ان بعض الصياديسين النافلين والمشمولين بكماية السلطة والمهيمنين على نقابة صيادي الاسهساك في الشمال يستعملون السيسسارات

بمئات التواقيع تطالب بها يلى : ا `\_ وضع هـــد نهائــي للمبيد بالديناميت ، وتعزيز مغرزة ههايسة

الشواطىء وتزويدها بمناصر شريفسة وزوارق مطاردة سريعة . ٢ ــ العمل على تطبيــق الضمــان الصعى الاجتباعي على الصياديسن

أعماق البحرة ثم يصطادونها بالديثابيت

وقدم الوفد للمعافظ عريضة وليلة

اسوة بالعمال . ٣ \_ فتح باب الانتساب للنقابـــة باشراف الشؤون الاجتماعية والدعوة لجمعية عبووية .

٧ ــ تمييل وترسيع مرفأ القلمون .

بالنسبة للانضمام الى الضمسان ،

احال ألمافظ الوفد على وزارة الشؤون

حيث يقوم بعض الموظفين بمحاولات

شق وحدة الصيادين بالتهييسز بسين

اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين .

مقتلف طبقات الشمسيدورة ما باستثناه

بعادة مع علية الأكد بأن الدهمال

 إ ـ أعطاء أجازات عمل السوريين والفلسطينيين الصيادين . ه ـ الاسراع في أنشاء تعاونيــة

٦ ــ انشاء مرفأ في العبده لعهاية روارق الصيادين من الغرق .

غيائم الحداخلسس يمكنه ان يكون ذلك .. الدكتاتورية جازمة ٠٠٠١

اسطوانة رشيد افندي

## لبنان والعروبة

□ « عروبة لبنان مي طأ كل المشاكــــل الاجتماعية و السياسية مي لبنان ، الدا حملت منه قضية غامية ا وجود لمثلها مي البلاد العربة الاخرى » •

يواصل السادات بقليل من الحرج سياسة اهدار

الزيد من التنازلات السياسية في سبيل الوصول

الى العل الجزئي المنشود . وكلما مر الوقت واقتربت نهاية

العام المالسي ايدانا ببده سئة انتخابات الرئاسة الامركية

.. يزداد التلويح الإسراليلسي بهذه « الفزاعة » ، وتزداد

نهفة السادات علسى الوصول السي حل قبل ان يسبقسم

الزبن . . وهاصة أن النظرية السادانية التيني كانت ترى

دوما أن ﴿ مِفْتَاحِ المحل ﴾ هو فسى بد أميركا ، تعطى لاميركا

كل العدر في انشغالهاداغليا بشؤون الانتغابات الرئاسية

وعدم التفاتها بالتائسي السي «شؤون اغرى » مثل الشرق

الاوسط غلال المام القادم . ولان السلطـة الماكبـة في

مصر تدركان الفشل في الموصول الى حل جزلي في سيناه سيمني

انهيارا ناما لكل رهانها السياسسي الذي جاهرت به بمسد

هرب تشرين ، ما سيقود بالتالسي السي تفاقم الازمسة

الوطنية اضاغة السي الازمة الاحتماعية الطاهنسة

كنسى تمر بها داخل مصر ٤ غان هذه السلطة لا تخوض الان

نقط معركة الدفاع عسن برنامجها لحل المسألة الوطنيسسة

والاجتماعيسة الذي طرهته بمد الحرب وهو برنامج يقوم

أر ركله الاساسي علي الارتباط المتزايد مع اميكا ،

بل انها كذلك تفوض معركة الدفاع عن وجودها ذاتــــه

أمام احتمسال انفجار الازمة الوطنية والاجتمساهية فيجهها

بعد اغفاقاتها المتتاليسة ، ورفم غداهة اللمن السياسسسي

أنْ نظرية السادات بكاملها تمسر الآن في عنق الزجاجة ..

فأما أن تختش تماما ، أو تفتح لنفسها مناقد جديدة للحبساة

اذا ابكنها الوصول السي عل جزئي علسي جبهة سيناء . أن هذه النظرية التسي كانت تبشر بسسان

من هل الأزَّمة الاقتصادية ، وإن « الانفتـــاح

السياسيي ١١ سيمكسن من حل الازمة الوطنية

٠٠٠ أن هذه النظرية تعيش الأن لحظة المسكم

النهائي على اندحارها أو استمرارها لفيتسر

اطول من الوقت رغم كل النكسات التي امسابتها

ولان اليبين المعري يعيش نعت ضغط العاجة للومسول

أسى الحل الجزلي ، خومًا من موات الوقت ، مانه بلقي

الان بالزيد من التنازلات نحت اقدام تل ابيب وواشنطن :...

- أن اليمين المصرى لا يتورع عن قيادة المعركة المضادة

المسلة طرد اسراليل من الأمم المتعدة .. في مؤتمسر القمسة

الأفريقسي كمسا علسى صفعات الصحف يدافع عن بسسقاء

أسرائيل ، تحت ستار حجج هزلية من نبط ان طرد اسرائيل

سيجملها تتهرب من تنفيذ قرارات الامم المتعدة .. ( وأو كان

هسدا عميما لطردت اسرائيل نفسها ينفسها بن المسسم

المتعدة منذ اكثر من ربع قرن ) . واهباط هملة طرد اسرائيل

هسى عربسون جديد يقدمه نظام السادات لصالح السحل

- ووقت ما اعلنته مصادر صحفية متعددة غان اخررعلات

السفيسر الاميركسي في القاهرة الى والشغطان هملت معسها

تعهدا جديداً من جانب السلطة الماكمة في مصر

بتخفيف المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من جهدة

وتقفيف التعبئة الاعلامية والسياسيسة

الوههة ضدها كذلك . . وهو ما دنع تسميون

- وتشير معلومات اخرى الى أن لدىالسلطة

المريسة أستعدادا للسماح للسفن الاسرائيلية

وليس البضائع المصلة في سفن دول اخسرى فقط ، بالرور في قناة السويس مقابل تنفيذ الحل

- وأكثر من هذا عان بعض الملومات تؤكد:

بيريز السي التصريح بتفاؤل شديد : ﴿ ان موتف

مصر يقترب من الموقف الاسرائيلسي » . .

الأنفتساح الاقتصادي ألله علسي أمركا سيمكن

الذي دفعته لاسرائيل واميركا .

منذ الحرب وحنسي آلان.

الجزلسي في سينساء .

( اصدقاء الفلسفة اللينانيسة « العمل » أي ٢٩ تيوز) 🗆 0 . . . أن التوبي لمربية دعوة ضهيونية ,,, ( اصدقاء الفلسفة اللبنانيا « العمل »ني د آبٍ )

## دور الجيش

🗀 « يتحول الجيش ثلتابا سي اي دولية من حامي الواه لى حامى النظام ... ١ ت « أن خلق مجلس تبادي نمي الجيش هو من نوع انظر الديمقر اطية على الجبش وهذا أمر جديد نسي تاريخ الجــيــوش لانالجيش س الديمقر اطية مطاطحة بسا

( سجمان میلاد قزي ۲ « العمل » في ا أب) الدولة ) هي أيف منشئات اغراد التسي قامت أ خللها والتي تعمل بانجاعها ا اجل سلامة البلاد وسمادا المباد . . كل اعتداء على هدده المؤسسات والنشاك وعلى استداداتها في التطاعية العام والخاص أن مسوال اعتداء على سلامة الدولة الر عليها تسمرون ، "

( الرئيس غرنجية في خطاب المرا الضباط ، العدد أي ا أب

م انه حادث مؤلم سا نيه أربعة ضباط لدى تبابد الواجب . وليست هي الاولى التي تعتدي أيه اسرائيل . . . ونحن نسنه شابيب الرحمة على الدا الضباط الأربعة الشهداء ( تعلیقا علی سقوط ۲۲ تیپیا آ الاعتدادات الالجيرة علس الرئيب وعمور ، أ

أن السادات قد ابلسغ اسرائيل بواسطة السف الاسركين في التاهرة أستعداده التنازل عنهطلب الاشراف المصري على الجانب الشرقي مسن المرآت ١٠ على أن يخضع هذا الجانب لاشراف اميركي مع قوات الامم المتحدة ،

موضوع الفلاف

تنازلات السادان ه المادان المادان المحال الم

كل هذه التنازلات الجديدة منعها السادات بسفاء دون أن يحظيى في المقابل بارتواء الشبهيسة المبهونيسة النسر انفتصت على اخرها . ان اليبين المصري الذي اجرق معظم سفنه في سبيل الوصول السي بر العل الامركيي وقطسع علسى نفسه كثيسرا من طرق التراجع بعدمسا امعن تغريبا في علاقاته العربيسة والدوايسة الصديقة ، اعطسي أسراليسل الفرصة ﴿ الدهبية ﴾ النبي كانت تبعث عنها منذ سنين طويسلة لاستقراد مصر وابتزاز أقمسى التنازلات منها. وأسرائيل تدرك هذا الوضع تماما ، وتعرف ذعر السادات مِنْ مرور الوقت هُومًا مِن اقتراب « اللحظة المشؤومة » .. موهسد سفة انتفايات الرئاسة الاميركيسة . ولهذا تلجسسا أسرائيسل السى اتباع تكتيك متعدد الانجاهات للاستغادةبن

أن مرور الوقت والمماطلة يعنسي بالنسبسة لاسرائيل مزيدا من التراجعات التي يمكسن ان تستنزفها من السلطة المصرية . . هذه السلطية التسى تضع رهائها التاريخسي على مستقبلها ومستقبل سياستها الداخلية والخارجيية في أمكائية الوصول السي حل جزئسي خلال منسرة لا تتجاوز الثلاثة اشهر القادمة ، ولهذا يمكن ان نفهم اشارة شمعون بيريز السيى ان الله المرائي نسي

## • وفي تكتيك الماطلة الذي تتبعه اسرائيل تجد نفسها متحررة السي حد كبير من الضغط الأميركسي المزعوم عليها .

الاميركيسة التقليدية في دعم أسرائيل المطلسق . في مقابل اتجاهات اميركيسة اخرى داخل ادارة أورد الضعيفة والمهلهة ، والتي تري غـــرورة احداث تو ازنجزئي بين مصالح « الحلفاء » الجدد من بعض الانظمة العربية وبين مصالح اسرائيل.

. واكثر من ذلك مان تنازلات السأدات تشحم الاتجاهات الصهيونية الاكتسر تطرفا داخسال

ماسرائيل تتمتع في الكونجرس الاميركيبموقع ممتاز حيث تتمركز التوى التي تتمسك السياسة

اسرائيــل على الضَّفط من أجل عدم الأنسحاب مِسْنِ تُسْيِرِ وَاحْدٍ ، ما دامِتُ هَذَّهُ الْاتْجَاهَاتُ تَرَيُّ أن أبيم اللِّلُ أَخْلَتُ تَتَحَرِرِ تَدْرِيحِياً مِنْ كُلُ الصُّفُوطِ المحليسة والدوليسة التي وقعت عليسها . وما والتهديد الفارجي ، فانها ليست في حاجة السي تقديم أي تراجع في الارض م، بل وعلاوة علسي هذا فان الأتجاهات الصهيونية المتطرفة تسسرى في الوضع العربسي والمصري الراهن فرصتهسا الذهبيسة ليس لابتزاز التنازلات مقط ، بلوحتى فرصة لتوجيه ضربة عسكرية السي الجيوش المربيسة تعود بالاوضاع في المنطقسة نحسسو ظروف هزيمة عام ٧٧ علسي الاقل ، واذا كان السادات بعد أسرائيل بمنحها سنوات عدة من (( الهدوء )) في المنطقة مقابل الحل الجزلي ، فأن ثقية أسراليل بهذا الوعد لا تبدو ثابتة ما دام الجيش المصري يمسلك هذا المجم وتسسلك الطاقات وتنسع الأتجاهات الرطنية داخلة وتجد اسراليسل - والاجنعة المتطرفة فيسها - أن

ما يفري بالخلاص من الهاجس الأكبر لـــدي اسرائيل وهو القوة العسكرية المصرية ، ولهذا تنمو داخل المؤسسة المسكرية الصهيونيسة ووزير دفساعهسا بيريز ميسول الاعداد الستحرب الخامسة التسى ستعطسى لاسرائيل بنتيجتها سنوات الهدوء النسي تبحث عنها ، كمسس يتوقّعـون ، دون أيّ تنازل جفر أفي في سيفاء ، ان هذه الموامل النبي تتحكم في الموقف الإسراليلسي ، والموقف الاميركسي - الاسرائيلسي ، لا تجعل اسرائيسسل

( أَضْعَف )) مصر الحالي لا يفري بالرد علي تنازلات السادات باحسين منها أو بمثلها ، بقدر

بالضرورة تستجيب لتنازلات السادات وتملحه خشبة الخلاص ألنسي ببحث منسها ممثلة في المل المجزلي , علاوة علسي أن السادات يخضع في موقفه السي تأثيسر عوامل عسدة تحد باستبرار بن قدرته علىي تلبيسة كامسل الشيسمروط الاسرائيليسة والنسى تتلفص في نهاية المطاف باعلان سيأسى وعمسلي لاتهاد هالة الحرب . وفي مقدمة هذه الموامل : ... س أن المرات الاستراتيجية في سيناء بدون جانبها الشرقي، الذي تمر اسرائيل عليم الاحتفاظ به ، لا يمكسن ان تمسد فنصأ استراتيجيسا ، وهسو ما سيجعل مهمة السادابتجالفة الصعوبة في أقناع أيجندي مبتدىء داخل الجيش المصري بأن هذا الحل الجزنسي يستحق كسل التنازلات التسي دفعت من اجله

- وأي حل جزئي مع التنازلات العادمة الني ترامته ، سيخلق بالتأكيد أوسع ردود معل تسعبية عربيسة ومصرية لا يستطيع السادات تجاهلها

ـ اضافة الـي ان الجهاهي الشعبيــة المصريبة لم تعدد تحدرها الوعود بملايسين الدولارات المابطة من السمساء الاميركية ، مع أزدياد بؤس الجماهي ووصول الازمـــة الاقتصادية الداخليـة الــى ذروتها .

- كذلك مان الثمن السياسسي المادح الذي تدئسمه البورجوازية المصريسة الحاكمة من اجل انقاذ هيبتها وبرنامجها ، وصولا الم الحـــل الجزئسي ، لا يخمد ولو جزئيا الازمة الوطنية . ﴿ وَلا يَخْفَى تَفْرِيطُ البورجِوازِيةُ الوطني والقومي امام اعيت أوسع الجمساهي ) ما دانت الارض العربيسة والتسم الأكبسر من الارض المصريسة تحت اقدام الغزاة

كل هذه العوامل لا تجعل بالتالسي طريسق الحل الجزئي مفروشا مالورد . كما انها لا تجعل التطابق بيسن الموقف الاسرائيلسي وموقف اليمين المصري أمرا محثوماً ،

أن مقاومة المل الجزئي وتوجيه اقص الضغسوط علسى اليمين المري هو امر مطلوب تحت كل الاعتبارات ومهمسا كانت النتائج العملية المتوقعية ١٠ علي الرغم من أن الطسيروف الراهنية توفير امكانات واقعية لتعطيل هددا الحل واحباطه

واذا كانت الدعوة المسي المؤتمر الشعب العربسي الذي تبنته « الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينيسة » تمثل احد اشكال التحرك الشعبسي المطلوب ، فان حمسلة شعبية شاملة على النطاق العربسي ينبغي الاعداد لها دون ابطاء . . بمساهمة الثورة الفلسطينيسة والقوي الوطنية العربيسة الاخرى ضد سياسة التفريط والاستخداد الوطنس التي يمارسها اليمسين المصري مدعوما بقوى الرجعية العربية .

الطرية سفحة

مكاتب الادارة والتحرير

بشارة الخوري شيارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشاره المحلاد وعمر بن الخطاب \_ منطقة العاملية \_ محلة رأس النبع. بناية مؤاد درويش

هاتف ۲۵۷۷۲ ــ ص.ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ لبنان

مكذا من الأصل





يمد ان ارتكب المجلس النيابي اشعلة» القرار موازنة غير متوازنة اضطر الى فتح دورة استثنائية تنتهي في المامس عشر من الشبهر المالي من اجل اترار مجموعة مسن توانين الضرائب الهادغة الى سد بعض العجز

لكن الجلسات الاولى في هذه السندورة؛ والمشاريم التي حولت اليها واترت أيها > تبدو بعيدة شديد البعد عن الشاريع التسي كاتت معولة سابقا الى المجلس مرفقة بالوازنة كها تبدو بعيدة شديد البعد عن أن تسسسد المجز المتفق على وجوده في الموازنة والمقدر بحوالي ١٤١ مليون ليرة .

وهذه التعديلات التي ادغلت على مسيدد مِن المُشاريع، كما أن عددا مِن المُشاريع التي اهيلت الى الماس واترت فيه بيدو طابعها الاساسى العبل على تصنية أثار عكومة رثيد الصلح ، أن لجهة تدابي من نوع البطاقة التموينية ، أم لجهة الأمرار على المساريسع الضرالبية الاربعة .

## البطاقة التبوينية

في ما يتملق بالبطاقة النبوينية اهان وزين الانتصاد عادل عسيران تجبيد المبل بهسيا وقال مبررا للك : أن هناك مسوية في تطبيقها خاصة بعد أياهة أستيراد السكر للنجار . ولكن يما أن الحكومة المالية هي النسي

المتصود بن المطوة الاولى السبح المسال المُعْطُوة الثانية والتذرع بعجج وهبية . ويعنى وقف العبل بالبطاقة التبوينسة ،

اي شيء لا يشير الى ان اصحساب معامل الحلويات والرطبات ستعمد الى تخفيض الاسعار بعد أن رفعتها ارتفاعا كيم ا تحت حجة ان سعسر

والعروف أن فرفة التجارة والصناعية لعبت دورا رئيسيا في مواجهة هذه المشاريسم النظيمية ، وأن البورجوازية كلها تكاليت لالفاء الشاريع ألتى اعدها الوزير التقدمي الاشتراكي عباس خلف ۽ وٺلك تحت سلسار ان القفيمة قبح وسكر » قد عصلت فـــــــــ الوزارة على ايامه ، في هين أن الواضيح والملى هو أن النضيعة الوهيدة هي اسداء هذه الغدمة الكبيرة للتجار واصحاب الصانع تبهيدا لاستبرار المركة غبد مكتب المبسوب والشبندر الذي كان ينظم عبلية استسراد السكر والغبوب على الواهها وذلك بهسيدل تصفية عدا الشكل التواضع بن تدخل الدولة

يعد إن استطاعت « مكومة الانتباد » القفياء على واعدة بن القطوات المسودة التي الدبت عليها وزارة رشيد الملع السابقة

السكر تد ارتفع ،

في هرية التجار في نهسب واستقلال الشعب

الفرائية الني كانبت المكربة المكي قد عولتها الى المجلس . لقد اتخلنا في « الحرية » سابقا مرنسل

التأبيد المتعقظ من هذه الشاريم لاتها شا في الوقب تفسه خطوة الى الامام على يزيز تحبيل البورجوازية والتجار واصعاب رإيس الاموال بعض الاعباء الاضائية ولاتهاني الوقت نفسه ، عاجزة عن سد العجز الرور في الميزانية فبشروع الفريبة التصابيب مثلا يصل الى هد غرض غرائب تصاديب معقولة باعتبار انه يحدالنصاعد والفريان الاربعين باللة على الدخسل الموهد ربشي الشركات الاجنبية من الضريبة لسنوات ما عن انه يعد التصاعد فيما يتطلق بهله الشركات عند هدود العشرين باللة ,

وسم ذلك مقد وجدت هذه الثابه من يعارضها وفي مقدمتهم حسزب الكتائب ويعمل على استأطها وبجد



لاترار مشاریع اخری لا شد العد الميزانية سيزداد بدل ان ينقص . وان تعبيل الموجود ، ولا تحمل الاعباء لن بدير اصعاب المامل والصائع بعض هذا المجسز ان يتحملها ، عدا عن أن بعضها ا تد غشل . وأن الدولة ستعبد الى سد هسدا استمرار في التبذير على فح المجز بتدايس جديدة سنطال الشعب عكما، ومع أن ما حصل قد حصل قان

المانسي ، وهي جلسة لم يكتبل نيها النمار طيما ، صوت المعلس دون بناتشة علم ثمانية مشاريع قوانين .

الاول بينها يقضى باعطاء بجلس الجزا سلقة غزينة متدارها عشرة ملاين أبرأ وقد فسر اعطاء هذه السلفة العبد الغر والاستثنائي الذي عقده رئيس المباس ال الاسعد لعقد العلسة . غالظاهر أنه سنة صفقة مع العكومة : تعطوني عثمرة اعطيكم خلسة لاقرار الغرالب وما من شك عند اهد ، في المنوب أم

تى مناطق لبنان ، بان وظيفة هذه الله بن تكون سوى العبل على تدعيم الإعليا الاسعدية المنهارة تبيل الانتقابات النياب

والمشروع الملتي يقضي بلعطاء البيلسا الرطنية لقبول التبرعات سلقة غاربنا بثالا عشرة ملايين ليرة ايضا وهي البيئة الم شكلتها المكومة برئاسة « العراب الماء الفوري لجمع المترعات من اجل مساعة المتعرون في الاعداث الاغيرة وطياقالما التي تلت تشكيل الهيلة كان راي النب

ان العشرة ملايين الاولى والعشرة ملايين الثانية هي أموال مأهودة من درب الشعيب وامواله وفي ظروف اقسل ما يقال غيها انهسا

والصناعيين غيها شرورة أن تساهم غيهي

الدولة بصورة رئيسية عتى يعصلوا عليي

ظروف الافلاس الوطني . وبدل أن تقـــدم العكومة على العبل أسد االعمز نراها تصد نفسها في البحث عن طسرق انفساق فسيم مجنية ومريبة ومنبدة للزعماء واصحباب الاموال .. والغريب انها تجد باستهـــرار

اما الشروع الثالث الذي اقره المجلس الكريم فيقضى ايضا باعطاء سلقة خزينسية مقدارها ٢٠ مليون ليرة لبنك التسليسيف الزراعي والصناعي الذي يراس مجسساس أدارته بطرس الفوري ما غيره .

والمعروف ان كبار الملاكين والانطاعيسين وكبار الصناعيين هم ابرز الستنيدين مسن هذأ المصرف الذي لم يؤثر عنه ابدا انه بساعد سفار الزارعين والفلاهين والمشاعيسين ، والذي وصل به الامر هد توظيف قسييم كبير من أمواله في المضطريسات المقاريسية

والواضح أن أعطاء هذه السلفة التجار والصناعيين وكبار الملاكسين بطريقة غير مباشرة وكانهم هــــم التضررون الاساسيسون أ الموادث الاخيرة ، وكان الخزينسة اللبنانية تملك فانضا من المسال لا كرى كيف تبذره .

وكذلك صوت المجلس على مشاريع المرى ن نوع تقصیص اعتماد قدره اربعون ملیون أبرة لمعرض طرابلس ــ خدمــة للافندي ــ وتعديل رسوم الغراغ والانتقال ، وغسرض غريبة على الآت ا تغليبرز وهو مشروع مقدم ون الوزارة السابقة في جملة المساريسيم

ويدلا من أن يقر المجلس مشروع ضريبة لدفل الذي هولته المكومة اليه اتر مشروعا أخر هو كثاية عن زيادة ه باللة على الضرائب ألني تفوق الالف ليرة سنويا اي ان كـــل هن كان يدفع شريبة مقدارها الف ليسسرة غبا غوق اصبح مضطر لان يدغع ه باللة زيادة

هذا المشروع الذي اقره المجلس ، واعلن الاتعاد العمالي عن رغضيه له غن لقالسيسه مع رئيس الجمهورية ، لا يفيد سوى في جني بعض الاموال من ابناء الطبقة الوسطىخاصة بالاضافة الى انه قانون لا يقر التصاعديسية ويعامل كل من يدنع شريهة غون الالف ليرة معاملة واهدة هتى لو كان يدفع عشرات الالاف من الليرات .

نبيع بشروع القريبة التصاعدية ومساواة فع المتساوين بعضهم ببعض . أما مشروع الضريبة على الارباح العقارية الم ييت المجلس بامره لان المكومة سعبتسه الله أجل ادغال تعديلات عليه بعد الهجــــرم الشناس الذي تعرض له خاصة من نسواب الكالب .. انطوان جزار بطل النضائي

السياسي لعزب الكتالب ب لكن أتجاهات التعديل المكومي فيالمشروع پيدر أنها ستصب في وجرى التغليسف مسن وطائد عن المضاربين المقاربين بمبث يجري أعلاء أول و٢ الله ليرة من الأرباح ويوسع سلع للغريبة يتراوح بين و و ٢٠ بالملة بعد أن كان الشروع السابق يحدد الضريبة بعثرين بالكة من الازباع!

العقارية الشهير هو عضو في الكسب

الفقيرة الذين يضطرون الى المهمل خملال الصيف لساعدة هائلاتهم . ولم يتمكن هؤلاء بن العصول على العبل بسبب المكاسات الاحداث على القطاع الفنيتي .

هذا على صعيد عمال الفنادي والمقاهي اما على صعيد عمال النسيج نقد افرزت الاهداث الاغيرة ازمة جانت نضيف جديدا الى ازمة هذا انقطاع الذي يعاني اصلا بن المناقسة المستهيئة من الاصناف الاجنبية التي يستوردها التجار , وعندما بدات عمليات التسريهسات تنتشر في المؤسسات ردت نقابة عمال قطاع النسيج على هذه المهلة بطسسرح بشسروع تاميم نصغي لهذه الصناعة نتولى تمويلسسه المكومة ، وخلال الاجتباعات التي عقيدت بين الوزير التويني والصناعيين والتمسسارة وممثلى العمال نم الانفاق هلى وقف عهايسة التسريح مقابل نبديد قانون دعم صناعسة

النسيج لدة خيسة اعوام ومم أن هذا الانفاق الذي تم التوصل اليه وقع عليه مسائر الاطراف ، الا أن أريسساب المهل ما زالوا يتابعون عملية التسريـــــ بن خلال معرف عامل وراء آهر ودون ضجــة أو جلبة . وأوام محاولات العمال التحسوك للرد على هذه النصفيات بلجأ ارباب الممل الى ‹‹ لعبة غذرة ›› في المصانع لنبرير اعبالهم هذه من خلال الاغادة من تواجد يمض المناصر الطالفية في المؤسسات وتحويلها الى ازلام لهم ، والعمل باستبرار على شق رهـــدة الممال واجهاض تعركاتهم للمطالبة بحقوقهم الشروعة , وازاد هذا الامر يقف مناهبسية نظرية « التورة الدستورية » دون ان يبدى اي معارضة سواء كان بالنسبة لعبليسسة النسمير الطالفي او لعوليات الصرف الجماعي. وعبلية الصرف الجباعية التي هاولسست شركة « باكتل » الاميكية القيام بها لا زالت دون عل ، بعد أن هددت الشركة بالمسلاق مكاتبها في بهوت ومسسرف عمالها المسسة وأريمين ، تتيجة موقف وزارة العبل السذي اكتفى بنعذير الشركة من أن الوزارة ستجسد

نفسها مضطرة الى تطبيق تمديلات المادة . ه المنطقة بالصرف الجباعي . وكان الهسمدف من جانب وزارة العمل هو تهييع الرقسيف الحازم الذي وقفه الإنماد الممالي الداعسي الى وضع البد على الشركة ضمانا لديمومة ان عبليات الصرف الجماعية التي تمسست ند شبلت مناثر القطاعات وشبارك بهسسا

وزير المبل أيضنا ، لكن العيلية اسايت اكثر با أمنابت القطاع التعليمي وخاصة متوسى المدارس الخاصة واللبن وصل عددهم السي حوالي الالف معرس ۽ أبدأ في باقى الصناعات فقد تتاميست عملية المرف وتنابع تمت اساليب مبتكسيرة

رغم الدعم الذي قررته الحكومة للمشاعبيسة بقابل الفاء عملية المبرف ، وهكذا يتقسيح نظرية الامن الاجتهاعي هي أمن أميهساي الرساميل وكبار الممواين بيئما يظل العمال عرضة لمبليات تحبيلهم عبء مقامرة الكتائب

وهذا ما اثمار البه البيان الذي امسدره الاتماد الوطئى لنقابات المهال والستخديسين هين دعا المهال الي الانتساب الى النقابات سواء في الاتحاد الوطني أو قيره مسست الإنهادات ، للمبل على تشكيل اللميان النقابية في المؤسسات وفي الأهياء المهالية. ولتسمى معاراتي تاسيس لقاية لكل مهنسسة محرومة عبر تشكيل الهيئات الناسيسية لها . ودها ألبيأن العمال الى الوهدة والتنظيم لانها سلاههم الذي يستعبلوه للنفاع عيسن عقوقهم بينما يبلك اصعاب المبل السلطسة الاقتصادية ويهارسون نفوذهم هلى السلطسة

اباحث الاستيراد فانسه من الوافسسع ان

وينظام السعرين بالتالى ، وأباهة الإستراد أن السكر سيباع للبواطنين بالاسمار المالية بميدا عن عمليات الدعم التي يقدمها مكتسب العبوب والشيئدر السكرى ، وهذه القطوة هي مقدمة لالفاء مكتب العبوب ذاته . مما يُؤْدَى الى رفع اسعار مادتي السكر والقمح ومشتقاتهما وهاصة الغبز .

والمروف أن السنفيد الإكبر من هسيدا الوضع هو امعاب معابل العلويات والرطبات وغيرها التي تستهلك هوالي ٧٠ بالله مسن السكر الستورد . وقد كان غرض البطائسة التمويلية ونظام السعرين تماما لاعفاد الدولة بن ان تدفع فرق السعرين للمعابل وأصعاب الماتع وتستبر في دغمسها المواطنسيين

اما وقد الذي المبل بالبطاقة فأن الدولة لم تعد قادرة على توقير البالغ من المسال الملاوب تونيرها منا يعنى أن العجز عبسى

### نواب الميليشية . . . والعليبرز

الطبقة المابلة اعبساء الواجهسسة

الاهمة لا زالت مستهرة ، وأن كانت تتسم

بهدوه وعبر أشكال وقنعة . معمليات الصرف

الكيفي انتقلت بن عملية نسريح جماعية الى

مهلبة تسريح افرادية متنابعسسة نؤدي ذات

وعملية النسريح الجماعى النى مارسهسا

رباب المبل لم تكن الاسلوب الوهيد السذي

استعمله هؤلاء على العمال . فهذاك خصيم

اجور أيام النعطيل التسسى رغضت اكتسسر

المؤسسات دفعها . خاصة وأن الاجتبساع

الذي عقده بمثنون عن الصناعين والتجسار

والتقابات العمالية لم يصل الى نتيجة بسبب

رقض « ارباب الفعاليات الاقتصادية » النعهد

بدغم نسبة ملوية ثابتة من اجـــور ايــام

التعطيل القسري . وادى هذا الموقسف

المتصلب الى قيام تحركات عمالية في بعض

لهؤسسات نبكنت مسسن انتزاع هفوقها ،

غاصة وان رب العمل الذي يمارس نهبـــا

مبرمجا ودائما لحقوق العهال يستطيع دفسع

هذه الايام التي لم يكن للممال يسد فيهسا .

هلى أن سياسة معادلة أيتلاع أجسبور

مدّه الايام لم تكن هي الاسلوب الوهيد ،

وغاصة بالقطاعات ألتسسى تأثرت بباشرة

بالاهداث كالقطاع الفندقي آلذي شهد اكبر

عبلة تسريح جماعية شبلت نعو . . ه عامل .

وكان كهيل بريدي صاهب نئدق قدمسوس

\_ وهو كتائيي \_ الميادر في هذا المصال

هين أعلن عن عزمه على صرف عماله التسمين

بمجة أن الجولة الرابعة قادية لا ريب فيهسا

فترات متقطعة من جرأه نجدد الموادث .

عندما عرض مشروع المربية على الات العابيرز للنصويت في المعلس البرى جوزف أسادر والبون تعيهم مطالبان بأن يجري تغليض الفريسة قلى كل الله من . . . ا ليرة في الدن الن . . . أيرة ا ومن . . ٥ أيرة أسي الربف إلى . و ا ليرة .

ولم يقهم النوات الإفرون ، ولا نعن طبعا ، سبب جماس فيسيوات المائشينا " المعليض الربسم على الطيور وعشجه عده الاعد المفرة بالشباب

لكن المروف إن فوادي الغليور هي بطلسهة فقواب المايشيسا اماكست للعبيغ التي برنادونها ويعرفون والنهم الوغالهم فيها خدية الالله والوفان العاللة " ول سيل بناء لبنان الجديد ، رام بيطل المعب الإسم أن مراد المبيية وفين أن سبب الداساء الشهدوان من المتالين أفل للات اللهوار عز عزياتا الاستأنة والعسسلات لربية إلى بينا الموي إلى الله بسيارية الإنه وودهها والتعجيبا .

المُكذا من الأصل

كبا يخطط عزبه . لكن المجزرة الجباعية هذه

لم تنجع بسبب وهدة العمال ومواجهتهسم

البوقف , كبا قابت ثبركة ستراند بمسرف

١٥ عاملا من عيالها , وأبدى غندق الهوليداي

نفس الرغبة بتسريح قسم كهي من عماله »:

لان اوضاعه المادية لا تسبع لسسه باستبرار

اذا كانت عبلية التسريع هذه قد انفلت

الاول : وهو رفض عبليات اللسويسيح

الجماعية والضغط بانجأه أعادة كافة العهال

الى العبل ، وضبن هذا الإنجاد عقدت النقابة

ونقابات القطاع الفندقي اجتماعاً مع وزيسر

العمل تهكنت خلاله من انتزاع قرار من الوزير

يقضى بحرمان اي مؤسسة سياحية تلها الى

عملبات التسريح الجهاعي من عائدات الكازيئو

الثاني : معالجة بشكلة عمال القطـــاع

الذين بعصلون على نسبة بلوية من الخدمة .

وقد انخفض دخل هؤلاء ٧٠ باللة بن جسراء

الإحداث مع العلم ان عددهـــم يولــــغ و٧

باللة من مجموع المايلين في هذا القطاع ،

الذى ببلغ المدد الاجمالي للماملين فيسه د٢

الفا . ولكن عملية انفغاض الدخل الشهري

لم تكن مقتصرة فقط على أيام الإهداث بسل

انها الان مستبرة بشكل او باخر . وقسم

استطاعت النقابة تعديل الاتفاق علسى ان

يتم دفع الفرق من جانب ارباب العمل عليي

هدا الحسائر التي أصابت هذا القطاع

فقد المكست ايضا على عهسسل المسسال

الموسميين ، وغالبية هؤلاء من أيناء الطبقات

أن يتم خصم وهذه القبية شهريا .

طايما شاملا مان نقابة عمال الفنادق والملاهي

تشمليل الممال اا

راجهت الموتف عبر انجاهين

مؤتمر التهة الانريقي ، بعد عودتسه من العاصمة الاوغندية .

الموتف المصرى عن الانجاه العسام للمؤتمر .

والخيانة القومية . وفيما يلى نص الحديث :



# الرفيق باسرعبد ربه: فترارطرد إسرائيل

# الوكلاء الستيطين للسياسة الأميكية لم ينجاحوا فى المستأشير عسكاى مواقف الدولاب الأفريقيكة

يمكن المقول دون اي مبالفسسة أن اجتماع القبة الافريقيسة كان يحق احتمام فلسطن . ولاول مرة يجرى نقساش لقضية فلسطين بشبهول وعمق طسوال ثمانى عشرة ساعة متصلة . وهو ما لم تعظ به اية قضية اخرى . وهلافا لكل ما ماولست أن تشيعه بعض إلاوساط الغربية والصهيونيسة والمبيلة حول موقف الدول الأفريقية المتلفة فقد نقى الوفد الفلسطيني وخطاب الاخ أبو. عمار اشد ترحيب ، كما مبرت سائر الواود في الجلسات الرسييسية عن تابيدها الكابل للنضال والحقوق الوطنية الفاسطينية وهمذا الم قلم لم تشد عنه دولة الريقية واحدة .

وكللسمك مان المناقشات الني دارت هول مشروع القرار الفلسطيني اكنت ان موقسف افريقيا الإجماعي هو التابيد الكامل والمطلسل لقضية فلسطين كقضيسسة تعرر وطفي ضد الامبريالية والاستعمار الاستبطائي والعنصرية. . [1] كانت مسالة طرد السير أثيل من الأمم التحدة قد حظيت باهتمام ونقاش مطول مان هذا لا يعود الى وجود موقف المريقي بمارض. فين مجبوع ٢٦ دولة افريقية شاركت في اهمال المؤتبر اعلن رؤساء ويبطو . } دولة ، على

الاقل منها ء تابيدهم بدون اي تعفظ لقبرار طرد اسرائيل من الجمعيسة العامة للامم المتمدة وسالر وكالاتها . وكانت السدول المتى استقلت هديثا ، مثل موزاميق وغينيا بيساو، من اشد الوفود عماسا لشروع قرار الطبرد ويكفى ان نقول ان بعض الدول التي كانست تتفد موقفا يترددا في السابق بشسسان طرد أسرائيل قد هسبت بوقفها مع قرار الطبرد على ضوء القاقشات التي جرت والتي ساهم

فيها الوفد الفلسطيني بفعالية . وضبن هذا السياق لا يمكن الا أن تذكر باعتزاز الدور الذي لعبته ليبيا والعقيد القذاق وكذلك الجزائر في أزالة اي تردد لدى يعض الاطراف المسماركة ، وفي انتسزاع القرار

الفلسطيني الذي صدر وقد شارك الوفود العربية في موقفها هدد

كبير من القادة الإفريقين اللين دافعوا ببسالة عن تضية فلسطين ولطرد أسرائيل من الاهسم المتعدة انطلاقا من موقف مبدئي يعتبر انكفاح تسعينا وقضيته في مقدمة قضأيا التغرر الوطئي 

وقد كان موقف هؤلاء القادة يربط بين قضية اطرد جلوب الريتيا التي لم تعد تفنية الريقية

هرمالها وزعفوية الجمعية المامةومؤسساتها

# صمود افريقي بوجسه المنفوط الامركيسة

حضة بل اصبحت موقفا تدعمه مجموع دول

المالم النالث والبلدان الاشتراكية ، ورسيت طرد اسرائيل بصفتها كيانا ون ذات الطبيعة الاستيطانية والمنصرية يشكل خطرا ممائسلا لخطر النظام العنصري في جنوب افريقيا ، وهو الشيء ألذي كأن واضعا في نص القرار الذي

وأستطرد الرفيق باسر عبد ربسه قائلا : لقد هاول أسحق رابين رئيس وزراء المسدو واجهزة اعلام المدو ان تطبس القرار الاغريقي الذي مدر وتأسره: لصالح اسرائيسل ولكن نص القرار والفقرة الفاصة يطرد اسرائيسل تكشف بدون أي ليس أبن نقف أفريقيا المناضلة . . غالقرار التعلق بالطرد يؤكد على (( مطالبة سالر الدول الافريقيسة بفرض عقوبات على اسرائيل داخل الجبعية العامة اللمه المتعدة ومؤسساتها التابعيسة بما في ذلك امكانية

مجبوع ٦) ) كانت تدعم بدون تمنظ ، ولا زالت ، قرار طرد اسرائیل . وسوف یکشسف الإجتباع القادم لدول عدم الإنحياز في ليبسا البرو) في او اخر هذا الشهر ان كسيل ما اشاعته أجهزة الاعلام الغربية والمسهيونيسة هو مجرد وهم وسراب .

# مواقف بعض الدول ان تمنع المنظمة من متابعة حملتها السياسية

وحول مرقف منظمة المتعرير قال الرفيسق اسر : كان واضحا في المؤتمر ان هناك وكلاء نشيطين للسياسة الامركية لا يتورعون عن ممارسة التعريض الداام لعند من السنول المترددة من أجل أن تتخذ موقفا سلبيا ، حتى أن وزير خارجية أغريقي أعلن صراهــة أمام المجتمعين أن وزير خارجية دولة عربيسة قد حرضه على معارضة قرار الطرد ، الامر الذي يستفريه هذا الوزير الامريقي ( كمسا قال ) لانه لا يفهم كيف يمكن لدولسمة ذات أراض معنلة أن لا تطالب بفرض عقوبسات عازية على عدوها .

وعلى الرغم من ذلك غان وكلاء السعاسة الام كية لم يحققوا اى نجاح بذكر في التاثير الله مواقف الدول الإفريقية المختلفة رغم ان المرقف العربي لم يكن موحسيدا تماما بشيان مسألة الطرد ، ولكن الطرف العربي السذي الرض قرار الطرد وجد نفسه في نهاية المطاف معزولا تماما عن الانجاه العام المسائد في لزنمر ولم ينجح سوى في كسب دولة اغريقية واهدة نسائد موقفه علنسا .

واكد بقوله : ان هذه النتيانج الايمايية العظيمة التي تحققت في قمة كيبالا تشكيل حافزا لنظمة التحرير من اجل متابعة النضال على الصعيد المالي لتكريس قرار الطسرد على نطاق دول المالم المثالث اضافية الى الدول الاشتراكية التي تتبنى وتدعم هسذا القرار الامر الذي يدلل على أن منظمة التحرير نعظى بشان قرار الطرد بنابيد عالمي كاسسح يمكن عملياً من انتزاع قرار داخل الامم المتعدة على الرغم من الضغوط والقيتو الاميركي الذي

ان هذا القرار لا يحتمل اى تاويل لات

ينمى على عقوبات متعددة ضد الكيان الصيونية

من بينها مسالة طرد هذا الكيان من سعار

وعلى الرغم من الضغوط الامركيةاللسية

لتي تعرض لها المؤتير كيا تبثلت في اهتماع

قمة الدول الامبرياليسمة الاربع ( اميكما )

بريطانيا ، غرنسا ، المانيا الغربية ) والهني<sup>دان</sup>

كيسنجر العلنية والوقعية في هلسنكي دأه

نفس الساعات التي كان بناقش نيها وأنهم

القهة الافريقي قرار طرد اسرائيل ٠٠ طه

الرقم من هذا كله تقد مسمدت الريقيا أو دبه

هذه الضغوط وردت على التعدي الابريسالي

بموقف مبدلي ثابست ، ولم يشد عن طا

الموقف سوى حفقة بن الدول لا يتمارز عناها

الخمسة من مجموع ٦) دولسة وهي الله

معروفة بارتباطاتها مع المسكر الإمبريالي

اقتصادیا وسیاسیا وعلی نطاق واسع و وال

المؤسف هذا أن هذه النول الفيس ذانها

لم تجرؤ على أعلان معارضة مكشوضة لأرار

طرد اسرائيل بقدر ما هاولت ان تنسلم بالرك

المصري وتتفاده الريمسة التضايل ون الميا

بل انه من بين هذه الدول القيس لم يتن

هناك سوى وقد زائي برئاسة موبوتو السأبا

اعلن مراهة آنه لا يستطيع تأييد قرار الغاز

ما دام وغد مصر يثقل موقفا سليباً منه ) أيا

الدول الاربع الاغرى نقد كاتت تطالبهالطائها

عرصة لناتشة هذا الوضوع لدى عكرماتها

على أن تحدد موقفا نهائيا في مؤتمر دول عنم

الانحياد القيادم في ليبا ، ولم يقل اي ال

مندوبي الدول الاربع انه يعسارهن مراها

ونهائيا قرار طرد اسرائيل . ان هذا كله يرضع ان الزينيا بالناليا

قرار الطرد .

بنظمات الابم المتعدة واجهزتها .

ولا يبكن لاية مواقف استسلامية وجبائسة يتغلما هذا الطرف او ذاك ان تبنع المنظهسة هن منابعة هذه العملة السياسية التيستثمكل على الصعيد العربي اداة قياس لموقف كسل نظسسام بين الالتزام الوطنى وبسين التغريط

والخيانة القوميسة ونذكر هنا انه قبل اسابيع قليلة واغسق أؤتبر الاسلامي الذي مقد في جدة بالإجماع على قرار طرد اسرائيل . واذا كانست بعض الدول قد تراجعت عن هذا الوقف قبل ان ، هبر ألقرار فان ذلك لا يعنى فشيلا للحبلة القلسطينية من اهل طرد اسرائيل بقدر مسا يعنى أن هذه الدول اصبحت فعاسيا أداة مِنْفَاةَ لِلْمِفْطُطِينَاتِ الْأَمْرِكِيةِ ضَدَ الشَّمْعِينِ القلسطيني والشعوب العربية وشعوبالمالم. وأهنتم الرفيق ياسر عبد ربه هديثه مؤكدا أن اللقاءات الثنائية التي جرت بين الوفسد أتفلسطيني والرغود الإغريقية المفتلفة قد دللت على الكانة المظيمينة التي يحتلها التقمال الفلسطيني في آفريقيا بمجموعها . واضاف : ويكفي أن تشير هذا الى أن الإصوات التسي أرتفعت في: المؤتمر تعارض قرار الطسرد ، رجنت من يرد عليها بعزم ليس نقط من جانب دول عربية بل وكذلك من جانب سائر الدول الافريقية ، ولا بد في هذا المجال من الطويسة بالدور الذي لعبه الرئيس عيدي امين في دعم القرار دفي الاتصالات الثنائية التي جرت على

هامش اعمال المؤتور

هجرة يهوديتهمقابل الصفات والمواهب ، الامر الذي يؤكد المرة تلو المرة على عدد من القضايا السلبية التعلقة بتركية السياسة الداخلية والمارجية بضائع الميركية ارومانيسا ، وطبيعة الاسس والبسادي، السياسية التي تعكم علاقاتها مسع البلدان

اما على صعيد علاقات رومانيا وم العسدو الصهيوني ، غان العلاقات بينهما تعيش منذ عام ١٩٧١ فترة انتماش ملحوظة ، عندمسا لا نتجارز المقيقة ، اذا تلنا ، ان انفقت رومانيا واسرائيل اثفاء زيارة نائسب البيان الروماني \_ الاميكي المشترك وزير الخارجية الروماني لاسرائيسيل العام الذي صدر عقسب زيارة فورد لرووانيا بغد ۱۹۷۱ ، على ان تستخدم اسرائيل ، رومانيا، اهتنام اعمال قبة هلسنكي ، كان عبارة عن كجسر اقتصادي تفزو بواسطته أسواق البلدان طلب انضمام خاص ، تقدمت به رومانيا الي العربية , وفي خلال هرب تشرين الوطنيــة هف التلامسب بالمسالح الوطنية للتسسب المام ١٩٧٢ ، كانت رومانيا بمثابة معطــة الفلسطيني ، وهركة التعرر الوطني العربية، سوين بترولية للعدو الصهيوني ، بالإضافــة سبب ألنزام رومانيا في البيان المذكور ، الى انها عبرت عن رجهة نظر اسرائيليـة في بالسماح علنا بالهجرة الصهبونية الي فلسطين بعض الاحسسان تبها يتعلق بوضع الشمرق المعتلة ، مقابل نمتعها .. أي رومانيسا ... بأفضلية الدولة الاولى بالرعايسة في النجاره

ومن جهيه اخرى وعلى صعبد الهجسرة الثنائية مع والسنطن . الصهبونية من رومانها الى فلسطين المعتلة ، غالبيان ، الذي نصى ، على ان « مشماكل عد ذکرت صحمة هارتس ( ۱۵ ــ ۳ ــ ۷۵ ) عدة على الصعد الاتســــاني سويت ، وان استنادا الى مصدر موثوق به ، أن رومانيسا البلدين سينايمان الحهود المذولة في هــــذا قطمب للولايات المتحدة الاميكية « وعسودا المجال » ، يعنى أن روو الناهية سريه ١١ بانها سنعمسل لزيادة هجم الهجرة العملية ، انجازت كلبا الى جانب مصالح البهودية ومسمدر قرارا خاصا بالسهساح الامبريائية الامركبة والصهيونية واستجابست لقسم كبي من البهود بالهجرة . شكل غورى للداء الهجرة الذى اطلقه المؤتمر و اشبارت صحیمة دامار ( ) ــ ۷ ــ ۷ ــ ۲ ) الاخم للوكالة اليهودية الذي عقد مؤخرا مي لى ان رومانيا سلهست السفانور الامركي

مدينة القدس المعتلة . وتعنى ايضا براجعا سباسنا رومانيسا عن كأفة الوصفات السياسية المجانبيسية الني اطلقها رئيسها خلال الاعوام الاخسره بصدد الصراع العربي - الاسرائبلي . بالرغم من أن احسيداً لم يحمل الوصعات السياسيسة لرومانيا بصدد الوضيع في الشرق الاوسط محول الجد ، نظرا المرغة وضعها ١١ المربوق ١١ لدى واشتطىسىن . الا ان تلسك الواقف ، والمرقف الاخم ، نعكس بوضوح تام ، طبيعة السياسة الغارجية الانتهــازية لرومانيا ، منهجا وقرارات ، والني أصبعت اشبهبوضع المالس على مقعدين في علاقاتها مسع البلدان

المربيسة ، وموقفها اللفظى من القضيسة

الفلسطينية ، وبين استجابتها العملية لارادة

لا ريسيد ان أمركا تدرك تمامسيا أن دور

رومانيا لا يتمدى اكثر من كونها مجرد مندوق

وساعى بريد امركي للشرق الاوسط ، وتاغذة

مجمل اوضاع البلدان الاشتراكية ، لا سيما

وان رومانيا كانت من اوائسسل دول اوروبا

الشرقية التي تقدمت بطلب رسمى للانضمام

الى البنك الدولي للانشياء والتعبير ، وصندوق

النقد الدولي عام ١٩٧٢ ، كما وانهسسا ين

اوائل الدول التي طلبت من الولايات المتعدة

الامركية استعمار اراشيها هين اقترج ليسها

شاوشيسكو على واثنتطن استخدام البترول

الروماتي مقابل أن تقوم الاحتكارات الامركية

بالتنقيب عن البنرول في شواطى؛ البحر

من هذا غان انساع أوتركيز اهتمام الولايات

التعدة الامركية في السنوات الاغيرة بالجاه

رومانيا ) يرجع في المعل الاول الى السدور

الذي تلعبه ، كَنْامُدُةُ اطلسيسسة عَمِ مِنْالْسِة

بحكم يوقعهسا الجغراني ، والسيساسي

الانتهازي . ولا تفسي للاهتمام الاميكي

البنتاغون ، وهكومة تل ابيب العنصرية .

كل هذا هدث ، وبعدث في الوقت السدى رغضت فبه موسكو سياسة الابتزاز الاميكية ـ الصهيونية، هن حاولت واشتطن استفدام الإنفاقية النجارية كسلاح ضفط اقتصادي ـــ سياسي ، بهدف رفع القيرد السوميينية هول هجرة اليهود السمونييت ، وادى الموقف السوفييتي المازم الى الفاء الانفاقية النجارية بسبب وقاعة الكونفرس الاميكي الذيهاول ربط الإنفائيسية بالهجرة اليهودية . . وهو بالذات ما استهابت له رومانيا كليا .

حاكسون ، المعروف بمبوله الصهيونيسسة ،

قائمة باسماء منسات من اليهود الذين تلقوا

انونات خروج . وكانت مطومات نشرت مؤخرا

قد ذكرت ان هوالي ١٥٠٠ اذن بالخروج قسد

صدر مؤخرا للبهود من روماتيا الى فلسطين

المحنلة . والجدير بالذكر أن عدد البهود أي

رومانيا يبلغ هوالي ٨٠ الفا .

هذا على الصعيد الروماني - الامح كي ،

من هذا غان المقارنة بين الموقف السوفييتي

والموقف الروماني ، نعكس انتهازية وتراجسع السياسة الرومانية ؛ التي استعملت اليهود الرومانين كسلعة الهقايضة عليهم بالسلسع والقروض الاميكيسة .

كما أنها تكشف حقيقة الموقف الرومساتي اللفظى من القضية الوطنية للشمب الفلسطيني لان النزام رومانيا بالسماح لهجسرة اليهسود الرومانين هسب البيان المسترك الامركى \_ الروماني ، يعنى في جوهره ، موافقة رومانية على بقسساء وتكريس الاهتسسلال الصهيوني لفلسطين ، ودعم مادي مباشر لمكومةالاحتلال الصهبونية في سياستها التوسعية الاستبطانية الكواونبالية ، على هسسساب هن الشمسي الفلسطيني في المودة وتقرير المصير ، وبنسام دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة ، كبرهلة

اولى لاقامة فلسطين ألديمقراطية . ورومانيا التي انضبت الان بصورة علنيسة ورسهية الى حلف الثورة المضادة للشمسب الفلسطيني والشعبسبوب العربيسة ستعوض النكسة الهائلة الني امييت يها داارة الهجرة والاستبعاب الصهيرنية مؤخرا ، حيث تشبي نقارير ركالة الهجرة اليهودية السي اتخفاض مسنمر في هجرة البهود من البلدان الاشتراكية واوروبسسا الغربية بصورة مستمرة . فقسد انطفضيت الهجرة العام ١٩٧١ بيعدل }} بالمالة عن العام الذي سيقسمه ، وطرا في الاشهر الفهسسية الاولى من العام ١٩٧٥ انخماض شدید اهر یقدر بما یقارب ۱۹۹۹ الثة مع الفترة نفسها من العام ١٩٧٤ ، بالتسبة للبلدان الاشتراكيسسة . اما أوروبا الغربية فالانخماض كان بمعدل ٢٠ بالمائة خلال العام

من هذه الزاوية تتفسيع ايضا خطورة الالنزام الروماني ، وتدفق الهجرة اليهوديسة بصورة عانية ورسمية الى فلسطين المعتلة . على كل هال ، بن الواضح هلى الان ، ان السياسة الرومانية تود المضى في عنادهسا وتجاهلها الواعى الهفزى السياسي القطع ه الذي ينطوي عليه بيانها المشترك مع واشتنطن المناهض للحقوق الراهنة والناريخية للشمسب العربي الفلسطيني . وهذا الموقف سينعكس بذات الوقت على الجسسيور الرومانية مع الدول العربية . والبلدان المربية مطالبسة باتخيساد موقف هازم وسريم من المكومسة الرومانية الني دغمت لمن بطاقة دخول غورد لطبة الرقص مع شاوشيسكو من مصسالح

الشعب الروياتي ، وهق الشعب القلسطيني

ن المودة لبلاده والاستقلال الوطني .



ان اعادة بناء الحزب الشيوعي المصري ــ بعد اكثر من ١١ عاما على قــرار حله ــ حدث بالغ الاهمية في حياة الجماهي المصرية لتنظيمها السياسي المستقل ، هو ، قبل اي شيء اخر ، تصحيح لخطا تاريخي فادح دفعت الجماهر المرية وحركة التقرر العربية ثمنة غاليا على أمتداد فترة تاريخية زاخـــرةومصيرية .

وياتي الاعلان عن استمادة الطبقة المرية لحزبها في وقت تتعاظم فيه الحاجة الى تنظيم وقيادة المقاومة الجماهي يسة المتصاعدة لخط الاستسلام والتفسسانل ولماولات ضرب مكتسبات الجماهي المصريسة

م بين برائن اعدائها .

وعلى طريقة (( الخطوة خطوة )) .

في التضية الوطنية:

- تراهن ألسلطة الماكبة على السدور الايريكي في النطقة . وتنشبت بالوصل الي هل امریکی للازمة .
- وتعترف على هلقات بدولة اسرائيل ... رنستمد وتعد للتمايش ممها في المطقة . ولا تمانع في قبول عل جزئى منفسرد
- مع أسرائيل مقابل كيلومترات من مسهراه

## في السياسة الخارجية:

- تتخلى السلطة الماكبة اكثر فاكثر عن نعار « التعالف الاستراتيجي » مع الاتعاد لسونييتي ، ونشن عبلات التشهير المتواصلة على الإنهاد السونييتي الصديق وتعول على تقليص علاقات مصر مع بلسدان المسكسير
- الاشتراكي وتعمل بدأب على تهييض وجه الامبريائية الامريكية .. وتعتبر دورها التغريبي ضــــد السلام واستنزافها الاستعماري لتسروات الشموب الجهودا لقدمة السلام والرغساء الماليين » . . وتصور الولايات التصيدة في صورة الصديق الصدوق لمر والعرب .
- وندعم علاقاتها مع النظم المسلية الامبريالية الامريكية مثل ايران . بسل ولا تتوانى عن ارسال وفد صداقة رسوى السي شيلي مسهمة بذلك في اخسراج الطفهــــة الفائسستية هناك من عزلتها .

في السياسة العربية:

• تزيد السلطة الماكية من تعاونها مسم النظم العربية الرجعية ، وتقيم محور القاهرة

وتحميلها أعباءريط الاقتصاد المصرى بعجلة الاقتصاد الامبريالي وفي ذلك دفع اكيد لهذه المقاومة يزيد من أهميته أن أعادة تشكيسل الحزب الشيوعي المصري يترافسومع عملية تعديل اساسية في الخط السابق للشيوعيين المريين ، ينجلي بشكل خاص في تعيسين الطبيعسة الطبقية للسلطة القائمة وتناقضاتها والجناح المهبن عليها

و « العربة » ، التي تحيي اعادة تشكيل العز بالشيوعي المصري ، تنشر فيما يلي التقرير السياسي الصادر عن السكرتارية المركزيسية للعزب ... في تموز الماضي ... على أن تسجل ملاحظاتها عليه في العدد

َالْرِياغَي ، في الوقت الذي يسود الفتـــور لقد مثبت الامبريالية المالية والرجعيات الملية في الاونة الاشرة ، بسلسلة منادعةة علاقاتها مع سوريا ، وتتسردي علاقاتها بالقاومة القلسطينية ، غضلا عن تصاعب من الهزائم في المعالات المسكرية والسياسية والاقتصادية . ويوما بعد يوم ، تحقيس المدام بينها وبين ليبيا . الشموب والقوى التقدمية والوطنية الانتصار • وينزايد اتجاهها الى النفلى مـــن

للحزب الشيوعي الإيطالي في الانتغابات الملية

الى أثبتداد التناقضات داخل علف الإطلاطي

الى تفاتم البطالة والتضغم وتصاعد الإزمة

الاقتصادية المُأتَقَة في المالم الراسمالي ؛

الى تماظم الد الثوري في بلدان أمريكسيا

غير أن السلطة الماكية في مصر بابي الا

ان تبعد عيسار التاريخ ، وتشبث بالنهاج

وخط البراجع والإبتكاس في كانة المسسالات

• وتتستر على المرايسرة الامبرياليسة فبن الهزيبة الساعقة للاببريالية الإبريكية والرجعية ضد وهدة لبنان وضد القساومسة القلسطينية ، وتفذة ووقفا وهابدا بين اللوي في فيشام وكمبوديا ، الى أنهبار الديكتاتورية المسكرية أبي أليونان ، الى الاطاعة بالنظام الرجمية العبيلة من جهة ، والقوى الوطنية والديمقراطية والمقارمة الفلسطينية من جهسة الفاشستي في البرتقال ۽ الى أتهاء المكم الابدراطوري العبيل في العبشة ، السبي اهباط المطط الاميريائي شد مكومة مكاريوس الشرعية في تبرس ، الى النماح الكاسسيج

ق تضية الديمتراطية :

• تقبع السلطة الماكسية التمركيات المياهرية ( عمال المعالم المربية في اول يناير ٧٠ ــ مبال الملة ــ مركات الكلاهـين نقي دڪرنس وقيرها ) . • والدن هرب استقراف شد القسوى

السارية بمبلات القبض المتالية على قوى السار في عمر ، • وتفلن الثابر المنعنية التقديية ( مفلة

الكاتب - تضييل الخنال على الطليعة -تعطيل مجلة جامعة المصورة) . وتسلم المواقع القيادية في الصعافية المناصر العبيلة واليبينية في هين السي الصعنين التقديين .

 ونتجاهل اختیارات مجلس نتابین الصحفين ليتلى الصحفين في الجلس الاطي

● وتتجاهل اللالحة الطلابية التي الرها المؤتمر العام لطلاب مصر . وتغرض لالعبة طلابية نهدر الحقوق الديمقراطية للطنيئ وتشدد من أهكام الوصاية على العركسة

• وتشطب العديد بن المناصر التقييسة من قوالم الترشيح في الاتماد الاشتراكي

في المجال الاجتماعي والاقتصادى:

• رفع الاستثمارات المقدرة للقطاع الفام من ٢٠ مليون جنيه عام ١٩٧٤ الى ١٠٠ ملين جنيه عام ١٩٧٥ .

● السياح للقطاع الخاص بابتلاك ناتلاه لبنرول من همولة .) الف طن ، ويوافسر البضائع عتى هبولة ١٥ الك طن ، وبرافر نقل الركاب ، والاسهام في النقل البسري

• رفع الحد الاقمى للتعابل بن العكربة ومقاولي القطاع الخاص من ١٠٠ الله جنبه الى ٥٠٠ الف جنيه .

• منع شركسات المقاولات والبيسوه الاستثمارية المصرية نفس الاعفاءات الغريبأ المقررة لراس المال المربي والاجنبي ،

• منح القطاع الخاص المعري كـــا الامتيازات المقررة لراس المال العربي . طرح أسهم القطاع المـــام للبيع . وتصفية بعض وحداته او بيمها للقطاع أنذأس وكذلك بعض المعلات التجارية الكبسوي أأنو كاتت مهاوكة للقطاع العام .

• الانجاه الى الغاد المسات الما وتفكيك القطاع المام باتباع مبدا استقلائب كل وهدة اقتصادية .

 السماح للاجانب والعرب بتبلسه الاراضى مما ينتقص من السيادة المعرية طي التراب الوطئي ، ويرفع يشكل جنوني سن ثبن الإرض وبالتالي سيؤدي الى ارشاع ايجارات المساكن

• الانجاه الى تفعيض الضرائب على الشرائح العليا تشجيعا للمستثمرين الإجانب فتع الباب أمام الشركات الإمتكارة متعددة القوسات بالسماح بتكوين ثمكك

• السماح بانشاء الماران الإجبيا للتعامل في مدوق النقد المعلي مما يهست البنوك المصرية بالمتقسة غير العادلة مسن هانب البنوك الإجنبية . وتكوين بنوك معرية اجنبية مشتركة ميا يسهل سيطرة البنحة الاجتبية على العبل المرابي في مصر .

 انشاء السوق الوازية والإنجاه العوال جبيع الوانىء المسرية الى مناطق هسرا تدريجيا

• توقيع ١٢ اتفاقية غلال عابسي ٢١ -١٩٧٤ مع شركات النفط العاليسة منها اا شركة اوريكية .

• تعديل قانون الاصلاح الزراعي ادفع أيجار الاراضي الزراعية ، والسماع بطرد الستاجرين بن الإرض والعودة إلى لللماء الزارعة ، والقاد لمان نفي التازمات ، • اعفاء الشركات التي فشا عبنا

لقانون الاستثمار الاجنبي مناللقيد باللشريعان

بعد زيارة كيسنجر الى النطقة وتوقيسع ● السعى اربط الاقتصىاد المسسري بالتكتلات الاقتصادية الدولية الاستعمارية . اتفاقية الفصل بين القوات الاولى ، وبمسد أنتهاج السلطة سياسة الراهنة علسي الحل الامريكي والانفتاح الاقتصادي . انفيمست قوى أجتماعية جديدة الى التمالف الماكم : ١ ـ الراسمالية الكبيرة في قطاع القاولات

الاسكان والتشبيد والتعمير . ٢ ـ كبار الراسماليين والملاك الزراعيسين التقليديين اللبن المبيوا بقوانين التاريسم واجراءات المراسة والمنامس المهيلسا

للامبريائية الامريكية تقليديا . ٣ ــ وقد اخلت تنشأ بن داخل صفوف طبقات وغثات التحالف عنامسر كومبرادوريسة جديدة من ابناء والحوات واقسسارب كبسسار المسؤولين في الدولة . حصلت على توكيلات شركات اهتكارية كبرى واخسسات تلعب دور السمسرة لصالح هذه الشركات .

ألتي تولى ممثلها عثمان اهيد عثمان مسؤولية

ان هذه التحولات التي طرات على التمالف الماكم ، كانت نتاج عدة عوامل سياسيــة واقتصادية من اهيها:

١ ـ ان السماح للاقطاعيين وكبار الملاك الزراعيين ببيع الفائض بن اراضيهم طبقـــا لاحكام قانون الاصلاح الزراعي ، ادى الـي نمو كبير في عجم وثقل البرجوازية الريفية . ٢ ـ أن اقسام متزايدة مـن البرجوازية التوسطة وخاصة التعارية قد نبت نبسوا كبيرا وانتقلت الى مواقع البرجوازية الكبيرة بسبب الارباح الهائلة التي حققتها من خسلال المساريات \_ والسوق المسوداء \_ والعمليات غير المشروعة - والتهريب - واستنسزاف القطاع العام بشراط السلع منه ثم بيعهـــا له باسمار باهظة \_ وبسبب الامتناع مـــن اتفاذ ای اجراءات رادعة او مانعة وسبن نبو هذه الفلات الإهتماعية .

٣ ـ أن أجــراءات التاميــم والحراسة التي توالت منذ يوليسو ١٩٦١ ــ والتي لم يصحبها المساس بحوهر العلاقات الراسمالية نسي المجتمع • قد دفعت البرجوازيـــة المسرية الى تحويل استثماراتها الى المجالات غير الانتاجية والطغيلية التي لم تمتد اليها اجراءات التاميم (الملكية المقارية - مشروعات التاكسيات \_ الخدماً ت\_ التجارة \_ المضاربة \_ الشقق المفروشنة السخ . . ) وكسل ذلك ادى الى نمو هذه القطاعات بن البرجوازيسة وازديساد نفوذهسا الانتصادي .

 أن شرائع منزابدة من البيروتراطية والتكلوقراطية اخلت ترتبط مسالعها الطبلية مشروعات مشتركة مع القطاع الغامي ان ارتباطات وعلاقات مصاهرة اخلت

تتولد بين اسر الطبقات المالكة القديمة واسر التمالف الماكم ، وقد أدى ذلك بالتيميـة الى التشابك بينها في المسالح الطبقية . ٦ - أن اليبين الرجعي واليمين النامسري قد مارس فعفوطا متزايدة على السلط\_\_ة غي معاولة لوقف طريق النطور المستقل وغرض

التراجع والانتكاس: ا \_ معاولة استغلال ازمة النظام المسري مقب تكسة ١٩٦٧ ( أتقلاب الشير المسكري الفاشل ... مطالبة زكريا معى الدين في اللجنة التغيلية العليا بوتف التنبية وتوسيع القطاع الماس والباع سياسة الالفتاح) .

ب ب معاولة التهار فرمية وفاة عيسند الناصر و معارلة اعضاء مجلس اللسورة القدامى لاهياه يجلس الثورة وتسليمه السلطة

هِ ـ أستلمار منجزات هرب اكتوبر لصالح اليمين ( الدعاري الصريعة لادانة عمسال عبد الناصر - وتصنية ثورة بوليو - والغاد القطاع المام والكنسبات الممالية والفلاهية الخ . . .) .

وأذا كانت محاولات اليمين نسى ١٩٦٧ قد بابت بالنشيل بسبب الانتفاضة الجهاهيرية العارمة ني ٩ و ١٠ يوليو ، ومقاومة جمسال عبد الناصر واليسار الناصري للمخطط . الا أن النظام الناصري يومها قد قدم لليمين تنازلات أدت الى تقوية ساعده ( التصريح للقطاع الخاص عام ١٩٦٨ بتصدير كل السلم غيم التقليدية ) وقد زادت تيمة السلع التي ينتجها القطاع الخاص المصدرة الى الخارج الی ۲۰۰۰ ر ۲۷۰ ر ۶ جنیه نی ۲۷ 🗕 ۸۲ ای بزیادة ۱٫۷۱٦٫۰۰۰ جنیه عسن

٧ - وقد ادى اختفاء حمال عبد الناصر عن مسرح الاحداث ، وافتقاد اليسار الناصري للجذور الجماهرية الراسخة ، وعدم ايمانه بالديمقراطية للحماهم الشعبية وحرصه علسي تسوية حساباته مع الوسط واليمين الناصري بالاساليسب العلوية دون الاعتماد على الجماهير ، أدى ذلك كله الى حسم الخلا فيداخل صفوف السلطة في غير صالح السِـــار

٨ - أن الرصيد الذي خرجت به السلطة الماكمة بن حرب اكتوبر ، قد سهل عليهــا

مثل زهير جرانة ــ سابا هبشس ) .

ولكن هل معنى ذلك أن السلطة الماكسة أي بحر قد الزلقت الى هاوية المهالة ، ممسا يعُرض علينًا واجب النضال من أجل أسقاطها ٢ الواقع . . انفا ونحن نقيم السلطة الحاكمة ونعدد موقعنا منها . . علينا أن تتماشيسي الرقوع في انحرافين :

🗖 الاول : انهراف بساري مقاير ، - يتفز الى الاستثناج بان السلطة الماكية ككيل

🗖 اللائي : انعراف يميني ليلي بتعليي

- مذكرة العشرة الشبهيرة المرفوعة السيى السادات ) .

الماكم ، وارتباط السلطة المتزايد بالمططات

الامبريالية في المنطقة .. ويعتبر السلطية

ان كلا الانحرائين ينطلق ون تجاهل الواقع

الموضوعي ، ويغفل أن التحالف الماكسيم

يضم طبقات وغثات اجتماعية منعندة وغسير

• أن البعض منها قد بلغ بالقعل

والبعض الاخر - بحكم الطبيعة

المزدوجة للبرجوازيــــة الوطنية ـــ

يسمى الى التهادن مع الامبرياليك

ويستبيت في النوصل الى حل وسط

معها ، ويحلم بان يلعب دور الشربك

الاصغر لها مي المنطقة . وذلك تحت

ناثير الخوف المتزايد مسن العواقب

السياسية والاجتماعية لحرب طويلة

الامد مع الأمبريالية واسرائيل . ومن

انعكاسات مثل هذه الحزب علسي

الصراع الطبقي في المجتمع ، ومسن

النتلُ المنزايد للدور النتدمي السذي

تلعبه المقاومة الفلسطينية في الوطن

• والى جانب مؤلاء و اولئك توحد

نى التحالف الحاكم اطراف لا تــزال

تؤمن \_ بدرجة أو باخرى \_ بالخط

الناصري الوطنى ، ونحاول التمسك

بهذا الخط ولكن بالقدر الذى لا يدممها

ومن واجبنا أن نتلمس الفروق بين مواقف

اطراف النحالف المختلفة وان نتبئ التفاقضات

الني تثور بين هذه الاطراف . وهي وان كانت

في الافلب تثاقضات ثانوية الا انتا لا يمكننا

انگارها أو تجاهل أهبيتها طالما أنها تهلسغ

حدا بستوجب من هين لاخر اجراء تصليسات

سياسية داخل صفوف تبادة المتمالف ( اقصاء

مجموعة عزيز صدقي ــ ثم يجموعة عبــــد

غير اننا في نفس الوقت لا ينبغي ان نغفل حقيقة ان القوى العميلات

وألقوى المتهادنة هي ألتي يتزأيد

نُفُوذُها داخل التحالف باستمرار .

في حين يتقلص باضطراد حجم وثقل ونفوذ القو يالوطنية .

وازاء هذه الظروف المستحدة فان دفسع

السلطة بكامل فلاتها بالخيانة والدعوة السي

اسقاطها موقف مراهق يتجاهل واقع انه لإ

نزال هناك غنات وعناصر وطنية داخلالسلطة.

النحالف لها طبيعة مترددة . وهي وأن كانت

اليوم تساير ألى مدى بعيد الانجاهات العهيلة،

وتسمى هليثا لمهادنة الامبريالية والصهيونية

الا أنها قد تعدل عن يوقنها غدا اذا استهر

التصلب الاسرائيلي الامريكي ، واذأ تجمت

الجماهم على النطاق المعلى والعربي غسي

بقاومة بخططات الاستسلام والردة في شبل

ومن تبسيط الامور أن تتصور سهولة توصل

السلطة الماكمة ... أيا كانت تواياها .. ألى

تسوية شاملة مع المدو الصهيوني والامبريالية

الامريكية ، ذلك أن مواتف الإطراف المنطقة

في وقل هذه الصفقة ب تعكوما تناقفيسات

منى داخل الولايات المعدة توجد تسموي

ترفب في تسوية للبشكلة نبكن أمريكا مسسن

الاعتماد في هماية مصالحها في المطقة على

روسراهات ويوازنات توي هبيدة .

کما یتجاهل من جهة اطری ان بعض اطرا

العزيز ممازي ) .

الى الصدام مع النحالف الحاكم .

ككل سلطة وطنية

د الخيانة والعمالة .

سنة ٦٦ \_ ١٩٦٧ .

تبرير خطها التهادني بالتدريج .

٩ - كما أن الدور النشيط في اعقاب هرب أكتوبر لاستثمار لنائجها قد قوى ون مواقع عملاء الامبريالية والقرى الاجتماعية الرجعية ومكنها من أن تخطو خطوات قييي انهساه أستمادة بعض مواقعها القديمة ( اعادة على ومصطفى أمين وأهبد ابو الفتح الى الصماغة ـ عودة اقطاب الاخوان السلمين بن الخارج والعقو عنهم - بروز كوادر المطبقات القديمة

### الموقف من تناقضات السلطة:

غي كل يرم يتكشف بشكل ارضح الحراف السلطة الحاكبة عن الخط الوطئي التقديسي الذي كان ينتهجه النظيسام النامسيري ، الورة يوليو ، وانقضاضها على مكتسيسسات الجماهي ، وارتهاطهـــا المزايد بالنظـــام أأراسمائي العالى .

خانت القفية الوطنية .. ويرتب على ذلك الملداة باسقاطها .

عن التمولات السنبرة التي تجري في طبيعة السلطة ، والتغيرات التي طرأت ولا زائست بطرا على توازن القوى داخل التمالييل

الأصل الأصل

- أعضاء أمانة عامة ... أعضاء لجنة عامة ) ، كما حاول التشائسة العلكم التقارب من الطبقات والفئات القديمة التي مستها اجراءات التاميم والعراسة . غامسدر تباعا مرارات بالعنو من بعض كوادرهم ورمسع عنها الحراسات .

قوى جديدة تنضم الى التحالف الحاكم

( السوق الاروربية الشنتركة ) . ان هذا السيل من الانجاهات والاجراءات المُلاعِنة ، يطرح بالضرورة تساؤلات هامة : ۾ هل نحن بصدد ثورة مضادة

\* هل طرأ تغيير على الطبيعــة الطبقية للسلطة الحاكمة في مصر ؟ ي مل مندت السلطة الحاكسة ني مصر طابعها الوطني ١٠

والإجابة العلميسية الدقيقة على هسيده لتساؤلات ، هي النطلق الضروري لفهـسم ابماد الوضع الراهن وتحديد الموقف الثوري لسليم في الرهلة الراهنة .

## فئات الطبقة البرجوازية الحاكمة:

الواقع أن ما يجري اليوم في بلادئا هــو النتاج الطبيعى والنطقى للخط الذي تنتهجه السلطة الماكمة في مصر بثبات منذ ١٥ مايو

غفى اعقاب ضرب اليسار النامسري فسي ابو ۷۱ ــ الذي نونسل قياداتـــه اساسا البرجوازية البيءةراطية المرتبطة والمستفيدة والتمسكة باجراءات التاميم والدور القيادي للقطاع المام ــ استاثر بالسلطة تمالف طبقي

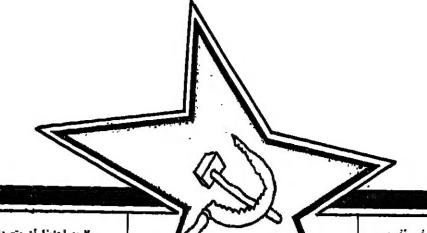
خم الطبقات والفئات الاتية اساسا : ا - البرجوازية الريفية ( المنياء الريف ) ألنى سيطرت كوادرها على معظم المواقسيع لقيانية في الاتعاد الاشعتراكي وعلى أغلبية مقاعد مجلس الشعب ( سيد مرعى ــ معمد هامد معبود ــ يوسف بيكادي ــ محمـــود أبر والبية ــ العبد يونس ــ معبد علمان

اسماعيل - احمد القصبي . . الغ ) . ٢ - الشرائع العليبا مسن القيادات البيرةراطية والتكنوقراطية في ههاز الدولة والقطاع المام والنظيم السياسي التسمى أثرت من مرتباتها العالية وبدلات التهثييل والكافات والمهسولات ، والإختلاسيسات والراساوي . وكونت انفسها منفرات أخلت نستثمرها في نشاطات تجارية أو صناعية . واغلت نضيق ذرها بالقيود المروضة علىي النشاط الخاص . وتتطلع الى الانفتـــاح على الغرب الراسمالي للاستفادة من المهولات

التي تبنعها الشركات الراسبالية . ٢ - الراسمالية التمارية والمقاريسة والطنيلية الكيرة الني نمقق ارباها سريعية عن طريق المضاربة والانجار مسمى السسوق السوداء والاتجار في البضائع الهربة وليس ون خلال عيليات انتاجية .

وفي المعركة التي خاضها هدذا التعالف ضد اليسار الناصري حاول أس البداية تحييد آليسار آلماركسي من طريق اختيار بعض المناصير الماركسية لشغل مواقع تيادية مي الاتحاد الاستراكي والوزارة ( وزراء

وفي اعقاب بعرب اكتوبر ١٩٧٢ ، وخاصة.



النشنية \_ مطالب بالنبيل بكــــل الاعتمالات

المتوقعة في الفترة المقبلة والإعداد لمواجهتها :

● ان الهجية الشرسة التي تشنهـــا

السلطة الماكمة على مكتسبات العمسسال

والفلامين والجماهم الكادحة .. وتصاعب التضفم ونفاقم غلاء الميشة .. من شاته ان

الواعي ورفع الشعارات النورية الملالمة .

الإسراع في انجاز مقومات الحزب ، والتمسك

الدتيق بقواعد الامان ، وصيانة وتعزيز وتعميق

● ان تزايد نشاط القرى اليبينيـــة

الرجعية ، والجماعات الدينيسية المطرفة ،

واعادة جهاعة الاخوان المسلوسين تنظيسم

صفوفها وتكثيف نشاطها ء ينذر باهتمسالات

● أن يعض أطراف التمالف الماكسم

يدفع بكل قوة في انجاه السير على طريسيق

التسوية الاستسلامية هتى نهاية الشوط .

والبعض الاغر يعقد أمالا سائجة هلى مسسا

يسهى (( اعادة تقييم السياسة الامريكية أسى

وفي مثل هذه الظروف غان توصل السلطة

ويقع على هاتق هزينا كشبة ونضيع معاولات

واذا كانت الحكومة الامريكيسية

تتلكا في اعلان سياستها الجديدة في

المنطقة". الا أن مالمح هذه السياسة

اخنت تتضح بعلاء من خلال المأولات

الامريالية والرجعية المحبية لتنبسر

منبحة جديدة للمقاومة الفلسطشة ،

ولتفتيت وحدة لبنان ومحاولية

تقسيم اراضيه ـ وانارة المسرب الاهلية والطائفية في ربوعه ، وتمعيد الاعتداءات الاسرائيلية على جنسوب

كشف وغضنج السياسة الامركية:

ان السياسة الامريكية المديدة في الشرق

الارسط سنعكس ثبات الاستراتيجية الامبريالية

ني النطقة مع نفير في تاكتيكانها واساليها .

الماكبة الى عل جزئي المريكي وارد .

اليمين ودعاياته في هذا المجال .

وهدة الحزب الفكرية والتنظيمية .

وقوع نشاطات انقلابية غاشستية .

مهيئًا للعمل في مختلف الظروف .

المدينة والريف .

اسرائيل وعلى نظم عربية صديقة في تغسس الوقت . الا انه توجد ايضا توى الحسسرى تتشبث بالتاييد المطلق للصهيونية واسرائيل . وفي اسرائيل توجد قوى صهيونية منطرقة ــ لا يجوز التقليل مِن شاتها او تأثيرها تناوى، النوصل الى حل وسط مع العرب مهما بلقت درجة التنازلات من جانب العرب .

وفي مصر مان السلطة الحاكمة لا بمكنها أن تسقط من حسامها كليــة الاتجاهات الوطنية داخل القوات المسلحة المصرية ، وردود فعل اية تسوية استسلامية فسسى صفوف الجماهير الشعبية مسسى صعوب الجماهير الشعبية في مصر وفسي العالم العربي . كما أن تدرتها على الحركة في اتجاه تقديسم التنازلات لتضاط كلما مر مزيد من الوقت على حرب أكتوبر أذ أن الرصيد الدي خرجت به السلطة من هذه الحسرب ينبخر يوما بعد يوم . ومن جهســة خرى مان تفاقيم أزمة ألنظهم الرأسمالي المالي بوجه عام وتفاقم للأمبريالية الامريكية بوجه خاص من شانه أن يقلص من حجم استفسادة السلطة الحاكمة من سيأسة الارتباط بامريكا والانفناح الاقتصادى عليى الفرب ، وان يبدد الكثير من احسلام التوى الاجتماعية التي تراهن عليي الجواد الامريكي .

وفي المقابل غان التمامي عن المنزلق الخطير الذي نور السلطة الماكمة البلاد اليه ومعاولة الدفاع عن سياسة الانتكاس والتراجسيع أو تبرير خطوات وتصرفات السلطة والتأكيد على وطنية التمانف الماكم ككل هو موقف يميني

ان من واجبنا التصدي بالكثيف والفضح لكل اجراء او موقف بنطوي علسسي تراجع أو انتكاس على الفط الوطني أو يسسساس بمكتسبات العمال والفلاهسين والجماهسي

وفي الوقت الذي تمضي فيسه السلطة في الابتمسياد عن الخسط الوطنى التقدمي ، فان التشديد على وطنية السلطة لا يمكن ان يكونسوي ضرب من التمويه والتضليل يفقسد المماهم يقظتها ويصرفها عسسن مسؤولية مقاومة الاتجاهات التهادنية والاستسلامية .

الماكمة في مصر يتعدد على النعو التالي : ● النضال من اجسسل ضرب القوى المبيلة في الحكم ألتي تسمى لتنفيذ المعطمات الامبريانية وتنحيتها واقصائها من التعالسف الماكسم .

🚗 العمل على شل تردد القوى المترددة التي نبيل مبلا متزايدا التهادن مع الامبريائية. ● دغع وتشجيع العناصر والنلسات الوطنية في السلطة الى مقاربة الإنجاهسات الاستسلامية والانجاهات والانجاهات التهادنية التي تصب الماء على جد سواء في طاهوتة. المُفطط الأمريكي في المنطقة .

توقمىسات :

ان عزينا \_ مهتديا في ذلك بتعاليم الماركسية

ستقوم بها ابواق اليمين الرجعى تهليلا لهذه السياسة عبر اعلانها .

ان موقف حزينا من اية حلـــول الوطني ، واقامة دولته الديمقر أطية على الناطق المحررة من اراضيه .

بولد تفجرات فجائبة للتناقضات الاجتماعية في • وقد نماول السلطة الماكية في الرهلة ومن واجبب هزينا الا تفاجئه الاهداث .. وان يعد العدة لواجهتها وتوجيهها التوجيسه

 أن اعلان قيام حزبنا ونزايد نشاطه، فضلا عن نفاقم الصراع الطبقي . . سبدفع السلطة الحاكمة الى نصعيد حرب الاستنزاف الني تشنها ضد القوى النقدمية في مصر . ومن واجب حزبنا أن يكون وستعدا لتوقى

ان الموقف الإيمابي من جانب عزبنا سيساعد على كشف الطابع الزائف لهذه الخطـوات في هالة رفض السلطة اقامة مثير لقسوى البسار او اصدار صحيفة للبسار أو تتيسيح فرصة عمل يفيدة للقوى التقدمية في البلاد

ومن واجب هزينا ان ينبه لهذه الاشطار وان ان شعاراتنا وأشكال اساليب نضائنا في يعد اواجهتها ومقاومتها . وأن يحسسن الرحلة المقبلة يجب الا تكون اعلى او ادنسى استفدام جبيع اشكال النضال وان يكسون بن بستوى استعداد الجباهي .

ان هزينا بحدد لنفسه الهام الاساسيسة لتالية في الرحلة القبلة :

١ ــ كشف وغضيع الإنهاهات الاستسلامية

٢ ــ فضح ومقاومة الانجاهات الساعيسة ليبيا \_ المزالر \_ اليهن الديمةراطية ) .

٤ \_ الاسراع في اقابة الطــف الشعبية مستقيدين من الطسروف المواتبة التي تخلقها سياسة السلطة الحاكمة والتي تؤدي الى توسيسرج

ولا بد لحزينا أن يتصدى لكثبغه وغضيع هذه الحقيقة واهباط معاولات التضايل التسمى

امريكية متوقعة ينطلق من موقسف مبدئي ثابت هو رفض الطول الجزئية والانفرادية ورفض الاعتراف باسرئيل أو عقد الصلح معها او الالتزام باية شروط من شانها عرقلة نضال الشمب الفلسطيني ألبطل لاستعادة حقوقه ، وتقرير مصره فوق ترابسه

القبلة اضفاء مسحة ليبرالية على النظـــام بالسماح ـ في حدود ـ بمنابر متعددة داخل الاتماد الاشرداكي او اصدار بعض المحف

وني هذه المالة فلا يجب المفالات في تقدير مثل هذه الخطوات أو تصويرها على أنهــــا انفتاح ديمقراطي . لان السلطـــــة العاكمة سنمرص على أن يتم ذلك في أضيق المدود \_ اي في أطار الطبقات والفقات الكونــة للتمالف الماكم . وبهدف اهتواء المركية الضربات مستفيدا من خبرة الماضي . وعلينا

السياسية غي مص وفي نفس الوقت فلا يجب اتخاذ موقسيف انعزالي أو سابي من هذه الخطوات ، بسل يجب العمل على الاستفادة منها الى أبعـــد

في حالة استجابة السلطة للضغوط .

## مهام الرحلة المقبلة:

والتهادنية والدعوة ألى موقف نضالي موهد للقوى الثورية والوطنية على المستوى المطي والمربى غند المقططات والعلول الامبريالية

الى نظى معر عن يساوليانها القوبيسة الرائدة في عركة التعرر الوطني العربيسة القيام بدور ايجابي غمال من أجل توهيــــد القيدوى التقدوية المريسية والنفسسال مسن اجسل تعسسين وتدهيسم علاقسسات مصر مع الدول العربية التقدمية والوطنيسة التي تتفد موتفا معاديا من الاميريالية الامريكية ومفططاتها في المطقة ( المراق - سوريا -٢ ... الدفاع النشيط عن مكتسبات العمال والقلامين وهشد الجياميسي للتصدي لاي

امتداء عليها او انتهاك للعربات الديهقراطية.

المبالي النالمي وبناء جبهة التوى

التاعدة الاجتماعية للجبهة

المطالب البووية للجهاهم ، وفي سبيل انتقال تبادة المنظمات الجهاهيية والثقابية السبي ايدى العناصر المناضلة والثورية .

مها والضاهية .

نضالها الطبقي

ذرعا بالصماب .

نجحوا المسى أن يحبلوا طلمات الماركسيين المصريين المتفائرة النبما حزب للطبقة العلمل ق الصرية ، تادرون على مواصلة طريق الكتاع حتى النصر النهائسي مهما فلت

التضحيات . السكرتارية المكرية للعازب

ومن أعلى : بتكثيف الاتمسالات والقسوى ألوطنيسة والديبقراطية المغنلفة وادارة الحوار البثار

ه ... العمل من اجل تحويل هزينا السمي هزب جماهيي بلقامة اونسس الطانسات النضائية بن عزينا والجباهي .

### \* \* \*

## استقلالية حزب الطبقة العابلة:

في هذه الرهلة الدنيقة والماسبة التي ابر بها البلاد .. ويتمزز فيها هواقع البعين أو السلطة .. وينفرد فيه التمالف العاكسم بعق التنظيم السياسي العلني .. وتشتسد فيه شراسة الهجبة على مكتسبات العمسال والقلاحن والجماهم الكادهة ..

قان حزبنا الشيوعي المصري يبرز أليوم أو الساحة بوصفه حزب الطبقة الماءلة القلامن والكادهين المسريين كالقوة القظمة السباسية الوحيدة في صفوف معسكر اللورة . في هن لا تزال القوى الوطنية والتقدمية الاغداد تفتقد تنظيماتها السياسية القادرة على تياذا

لذلك نان حزينا الذي كان له شرك اختراق جدار حظر النشاط الحزيي وبرز كالنبر المستقل للطبقة العالمة المصرية ، يتحمل من هذه الظروف مسؤوليات تاريخية كبرى . سواء في صيانة الاستثلال الوطنى واحباط مخططات الامبريالية والرجعبة المحلية ، ام مي تبادة النصال اليوس للطبقة الماملة والفلاحين والجباهم الكادحة ام في استنهاض وبسانة التوى الوطنية والتندمية الطب في تجميع صفوفها وتعبلتها وتنظيمها

وبناء جبهة التوى الشمبية . واذا كان من حق رضاتنا أن يفخروا بأنه كان لهم شرف أقامة تنظيم الطبقة الماملة المستقل بالرغم -ن الحملات والملاحقيات الارهابيي الشرسة ونمي وجه هذه الصلات

فان واهب رفاتنا ادراك ثقل مسؤولياتم وتبعاتهم النضالية وممارسة هذه السؤوليات بدأب لا يعرف الكال .. وثقة لا يلسحرب اليها الباس ... واصرار لا يقبل الاستسلام،، وصبر ثوري لا يتعجسل النتائج ولا يضيسك

واننا على ثقة بان رماتنا الدين

الشيوعي المسري - يوليو ١٩٧٥



# لاسسلاق المستساركي حسنى للمسلك

ألى ٢ مليار و ٨٤١ مليون و ٨٨٨ الف دولار ، والسعودية الى مليار و٢٧٣ وليون و٧١٧ الف دولار، واسرائيل ۸۹۸ مليون و ۲۰۰۰ الف دولار بل أن مصر لها مشتريات ثبتها ... د دولار (٦) وهذا يعني أن حظر بيع السلاح الى الاردن يعود الى عوامل اكثر خصوصية ، وليس الى عوامل تعود النهيع الاميركي المام او الي تقر في سياسة امركا في الشرق الاوسط . أنه يعود لاهتضان اميكا المطلق لاسرائيل بكل ممارساتهما .

## التناقض في الموقسف الاميركي لمسادًا ؟

رغض مجلس النسواب الاميركسي في

في الخامس والعشرين بن الشهر

الماضي اقرار صفقة السسلاح الى الاردن ،

ركان هذا الاخير قد عقد صفقة مع اميكا تصل

نيمتها الى . ٢٥ مليون دولار ، تتضمسن ١٤

بطارية صواريخ من طراز هوك ، كما تتضبن

اسلمة أخرى . وكان من المقرر أن يمسوت

مجلس النواب على هذه الصفقــة في الثامن

والعشرين ون تبوز ، وبعد رفضه هذا أجسل

البحث فيها الى ما بعد عطلـــة الكونفرس

الصيفية ، أي آلى شهر ايلول . اما هجة

رنض اقرار الصنقة فهو « مدم القبول باخلال

يحاول البعض ان يرد القرار الامعيكي الي

غير في السياسة الاميكية في منطقة الشمرق

الارسط ، رابطين ذلك بموقف اميكا الماثل

فيما يتعلق بصفقة السلاح الامركية الى تركيا،

أد رابطين هذا بهزيمة اييركا في جنوب شرتي

أسيا ومعاولتها لبناء سياسة جسسديدة على

السنوى المالي . لكن الوقائع تدهض ملل

هذه الافتراضات ، فالموقف ازاء تركيا فاتسنج

عن علاقتها باليونان العضير في هلف الاطلسي

والمتاهر مع تركيا بشان قبرس ، اما تفسير

سياسة اميكا بعد هزيمة غيثنام غربها هذا

صعيح فيما يتعلق بجنوب شرقى آسيا ، لان

هنك ما يجبر أميكا على مراجعة أوراقها ،

كان هناك هزيمة ، اي معطيات سياسيـــة

عيده ، أما وضع أمركا في الشمرق الإوسط

فهو بعيد كل البعسد من للك ، هيث ان

النبلوماسية الاميكية تصسسل الان الى أوج

نشاطها في الشرق الاوسط ، وليس هنساك

هن النفرات الجنيدة ما يدفع اميكا لانفساد

مراقف جديدة ، أسياستها الراهنة هي امتداد

كما قد يقول البعض بأن أميكا الان تتكفىء

على ذاتها ، وبالتالي فهي تتراهع وتقلص ين

التراماتها السياسية والمسكرية . لكن الواقع

يدعض ذلك ايضا . أن تجارة السلاح الإمراقية

عرفت لرؤتها في العام الماضي . فقد استرت

وزارة النفاع الامركية بيانا بمبيمات اميكا

مِنَ السِلاحِ في العلم المُلفس الذي النهي في

٣٠ غزيران من هذا. العام ، تقول فيه ان

هِمْمُ الْبِيعَاتُ وصل آلى ٩ مليارات دولار اي

العادة لديها ٨٣١ مليون دولار عن المسام

اللفي ، وتصل عصة ايران في هذه الميمات

نسياستها القديمة .

مبازين القوى في الشرق الاوسط » .

هل تفيرت الاستراتيجية الاميكية في المنطقة ؟

لم يكن الموقف الاهيركي ازاء عيفقة السلاح متجانسا ، فهذاك خلاف بين موتسف مجلس النواب والشيوخ وموقف غورد دوزير خارجيته هنري كيسنجر ، اي ان موقف آلادارةالامركية الخططة للسياسة الخارجية العامة لا بتوافق مع المجلسين ( النواب والشيوخ ) . امسا

سبب هذا الفلاف غيمود الى ما يلى : • ان التائي الصهيوني في مجلسالشيوخ الاميكي بالغا ، بل يهكن النكلم عن اكثريسة مبيونية واضعة ، وفي رأي المامي الامركي « رالف نادر » بأن مجلس الشيوخ مستمسد لتبول حرب نووية ل هالتين هما الهجوم على اميركا أو. تهديد اسرائيل بالفناد . كهسا أن هناك ٧٦ عضوا في مجلس الشيوخ يناضلون باستهزار من أهِل تبن كامل لكل يتطلبسات اسرائيل المسكريسة والسياسية . أي أن اعضاء مجلس الشيرخ والنواب يمارضونكل ما من شماته أن يفع ميزأن القوى في الشمرق الاوسط حتى لو كان واهنسسا ، لهذا فانهم يعتبرون أعطاء اسلمة الى الاردن هو تهديد لاسرائيل على الرغم من العلاقة المعيمة التي تربط النظام الاردني بواشنطن . وهميمتندون بأن الملك ربما يشارك ولو جزليا في آية حرب قادمة وذلك يسبب الضغط العربى أو الضغط الداخلي او الاعتبانات لها علاقة بانساق وطهوهمسات ألملك نفسه ؟١.. وبذلك غيان الكونفرس العريص كل الحرص على اسرائيل

مرغض ان بزود الملك لا بالإنباب القاطعسة بل ولا حتى بالمُالب النّاعية . وقد علهمر هذا الموقف وتجلى من خلال كل شعريهسات رجال نقد قال السناتور هيفري بأن « }إصاروها يشكل منفقة اكثر مها يجب » في هين قسال المر بأن ﴿ الملك قد رفض التوصيصل ألى تسوية ، غلم يكن اماءتسسا بن هيار اهر الا .

وهكذا يبدو بوضوح بان الكونفرس بريد من الملك ان يبنعد كليا عن ساعة المراع وان يقطع كل روابطه الراهنة بها . وهو يخشى أن يؤدي أعطاء السلاح للملك الى نصليب او التلويع به هني من بعيد . غالسلاح يعطي، ل نظر الامركيين ، بن اجل الخروج من المركة رليس الدول فيها ، ويبدو هذا واضعا في تصريحات السئانور كليفورد كيس حين يقول « بأن الصفقة التي تنطلب موافقة الكونفرس

ويعتقد الكونغرس بشكل عام آنه لا ينبغي أعطاء اهتماء لطلبات الملك ، لأن المسراع المقيقى يدور بن الحوت المسرى واسرائيل ، لذلك غان الهم الرئيسي هو احتواء مصر ، رعند ذلك تسهل (( معالجة الاسماك الصغيرة) ومعنى ذلسك أن الكونفرس يرى في مصبر « مربط الفرس » اما المرابط الاخرى فهرليست شديدة الاهبية ، خاصة أن الاردن هسو ون المواقع التقليبية التي لن تبتعد عن « القلب الاميركي » من اجل بضمة مسواريخ .

خطوة سياسية بقدر ما هي عسكرية » .

## فورد لا يغضب الملك

لا يشارك غورد ووزير خارجينيه موقيف الكونفرس ، فهما يتشيئان بكل (( الرابط )) ،

ولا يريدان أعتماد قاعدتين ( مصر واسرائيل ) وأهمال القواعد الالحرى . مُبصر لم التضين)) حتى الان بشكل ثهائي هاصة انها غارنسة في بشاكلها الداخلية اللامستقرة . اللسك غلا ينبغى تجاهل الملك ، خاصة أن الغام محفقة السلاح هو اذلال لليلك واضعاف لوثفهعلى المستوى الداخلي والمربي . أضعف الى للك ان الادارة الاميكية تمرف بان النظام الاردئي حتى ولو مسلحب ان يشمعي على طموق الدبلوماسية الامركية ، وأن عُمِل طَلْتُفْسيكون مُبِنَ هدود صفرة ، لذلك فهي لا تقساسم الكونفرس تخوفه من تهديد محتمل لاسرائيسل بن تبل الاردن . الذلك طلع علينسها روبرت اندرسون الناطق بلسان وزارة الفسارجية الاميكية قائلا بأن (( المكرمة لم تفقض هجم المنقة ران المكومة الامركية على المسال رئيل بالملك هسين » , واضاف « بانه يفضل ان تلقد الصفقة مع ادراك المساعب » !! ثم جامت وكالة « رويتر » بترثع أن يتم لقاء بين اللك هسين وتورد بن أجل المسروع ين

قد يبدو في الاطار الراهن المرسوم بتحرك عربى للبط للملك هسين بأن منقلة سلاهسه العنيدة لها علاقة بالمركة « القادمة » وبانها جزء من أستراتيجية تمريرية ، لكن صحفية الهيرائد تريبيون تنتفي ذلك ، فتاريخ الصفقة يمود الى سنتين ، اي الى الوقت الذي كان يماني فيه النظام الاردنى ازمة خانقيسة على المستوى العربي .

امر آخر يجسسب ان نشير اليه هو موقف الحكوية الاردنية من عرقلة الصفقة ، فهسى لم تر نبها مدى التلاهم الاميكي .. الاسرائيلي بل رأت فيه نصرا للبلك هسين وهزيباللمناصر الممهورتية وريما انتصارا للقط العربى عي السياسة الاميركية . فقد صرح زيد الرفاعي بأن « العكومة الامركية وانقت على قرارلهنة الملاقات الخارجية في مجلس الشيوخ القاضي بتأجيل النصويت على صفقة الصواريخ الاميكية للاردن الى ما بعد عطلة الصيف ، وذلك بعد ان فشلت هماولات أموان أسراليسل في الكونفرس الاميركي في أصدار قرار بالفساير الصفقة » ومعنى ذلك أن ثقة الملك وأعوانه ر امیکا مطلقة ، وان ای قرار مهسسا کان شائه أن يزعزع « الصداقة » التقليدية التي تربط الملك مالبيت الابيض . وقد كانت المرالد تريبيون محقة عندما كتبت في ٢٧ من الشهر الماضي بان (( تحسول الملك الي الاتعساد السوفييني غي وارد اطلاقا لاعتمساده على الاسلحة الغربية والتكلولوجيا الغربيةوالتدرب على المدات الغربية » .

ا يونايند برس » الاميكية ( ه ــ ٨ ــ ١٩٧٥) حتى يزيل أية التباسات ودعت ، هين (( نفي الانباء النائلة انه ينري الذهاب تربيسا الى موسكر للحصول على أسلمة ، وانه سيعاول ون جديد شراء الاسلمة التي يريدهسها من الغرب آبل أن يتعول إلى الشرق !! »

أن النظام الاردئي لا يتمرك وفق اختيارات متعددة . . وهاصسسة غيما يتعلق بالبارطه السياسي والمسكري والماني مع الولايسات المتحدة . ولا يجد أمامه في نهاية الطاف سوى الالمان الكامل للدور الذي رسم له . . منظامه كان على الدوام شريكا منفرا لي طلة الانظمة الرتبطة بالامبريائية ، وعند ظهور ايتمارش جَزَلَى .. لا تتردد أمركا في تعديد وجَهة عل هذا التعارض لصالح اسرائيل .

فيصل دراج الحرية صفحة ١١

# عبك المرحمن الخمليسى

## ا ــ الشيعر والدم

كسروا يراعي ولكثى هفرت على جدران ومر اناشيدي باظفـــاري اا دمى هنالك مكتوب وان طبسوا هروغه اج في الظلماء كالنار رهيث هم صلبونسسا كلها بزغست شبيس راى النساس فيهسأ لسون اشعباري ا



٢ ــ الامل المتمرد

ناهبسة الوال ياعباقسي وهى تفسر بأهسدأتي كالدمسع الرقسراق لكن العزن يصير لمتعرتهسيا ريستا سعريستا ءه انسى ابصرهــــا

المهار

ثقافية

عبسر بلاد وبعسسار ننهض كالعبلاق وتحطيم انقسال الاطسواق اه يسا دمع فسؤادي المعزون ا املسي المهسسود با ثورة عمسري المتجسسدد

٣ ــ الربيع القائم

هملت معبسسر يقلبي رافتريت بهسا ومسئتها في غؤادي مــن أعاديها ا انقذتها في رجائي مــن لظــی دنس قنسد الهرمتسبه ايادي مستبيميهــــا و ان عمر فمسسول

فــــي تماةبهـــ

د تریة میادین کانت اصل میناء » « الاسكندرية . لم يستطع الاسكندر « الاكبر أن يدخل اليها من البحر ، الا » « على جثث شهدالها . »

أنسسا فسساروس

وقلسة مصدر انا لؤلؤة الدهـــــر

الريسيج لوالسي

والزمن رداليسي

والليسمل دنائي ا

استسراب حمسام

تهدل غوق المسماء

وزوارق ابنائي

انسا جسزر الاهسلام

انا ثبوق الارض ألى البعــر

والفهر .. ازاهر اغصائــــــ

قهائد रिस्ट्राखी८१



باحله الجيسل الراغض يـــا وطنيسي ٥٠٠

وتفني كلمات سلام حسين أتسى الاسكنسسدر بسفائنه القدونيسسة وبالات المسوت الاغريقيسسة هب رجالسي ونسائسسي هبوا كالنسار القدسيسة فلتحرثك المتسورة ا

كزعسمازع نكسماء في صند جنبود الاهسنداء منعوا الاسكنيدر أن يتقسدم الا بعيد استشهياد رجالسي اطفالسسي وشيوهسي

وبشت سفسن الاسكسندر غي امـــواج الــدم .ا عندلا ، غميل الوت وعنسى هابته أجلالا ام يتكلــــم ، ا اسلم فسي تلك الوقعة وسام الظـــــد ٧ . . الاسكـــدر ، لكسن .. ليطولة شهسسدالي

القراب التحسين جريفان وجن القرب أياجة البطرة وزاية الطواقة والطون والتسوية الترا

# دوزا لوكسـمبورغ ، "ماهو الاقتصاد الساسي"

تعاول روزا اوكسيبورغ نسي 🕊 گراسها ۽ الصادر عــن دار ابن غلدون من ترجمة ابراهيم العريس؛ ان ترد على سؤالين رئيسيين : الاول ، تاريخ نشؤ علم « الاقتصاد

السياسي » . الثاني ، ما هو الاقتصاد السياسي؟ تقدم لوكسومبورغ عدة اراء للمناقشة غلال عرضها للسؤال الاول ، فهناك من يقول بان ناريخ نشوء هذا العلسم يعود الى أقدم العصور حيث كان هناك ببادىء اولية في التنظيم الاقتصادي ولكنها كاتت بشنتة وبشوشة وغسي منسقة والهلات بالانتظام في قوالب نظرية منذ مطلع القرن الثامن عشر ، وهنساك من يقول بان هــدا العلم لا يزال غــي طور النكون والتبلور والنشوه وكسل ما قبل ويقال فيسه ليس سوى مقدمات

ولكن لوكسومبورغ تطرح صيفسة باركس كهدهسل لتحديد تاريخ نشسوه الاقتصاد السياسي . غماركس انطلسق بن كون هــدا العلم قد تبلور ونجاوز مرهلة الصياغة النهائية هيث باشر دراسته بن موقع النقد وهذا يعنسسي ان ماركس بدا من هيث توقف الافرون واسهم في نقد الاقتصصاد السياسي بوصفه علما من جهة وبوصفه علما قد انتسهت صيافسته بن جهة اهرى ولللك تفيع الكاتبة ماركس فسسارج نطاق الاقتصاد السياسي من هيست كونه علما قاتما بعد ذاته .

الن ليس محيما القول ان علـــم الاقتصاد السياسي لا يسزال في طسور التكون . فهل معنى ذلك أنه وجد منذ اتدم العصور م ن عهود القــــرس والرومان واليوثان ? ايضا ترفسيض نوكسومبورغ مثل هسذا الجواب . لان نشوه علم الاقتصاد السياسي مرتبط بتطور علاقات الاثناج وهو ولد فسيي الاصل ليرد على هاجات الجنبع في

برهلة تعوليه بسن الإقطياع السبي

السياسي مع نمو قوى الانساع

الرفيق حَواتمة لوكالة الأنباء اليابانية

وقال الرفيق الامين المام هول هسسدف

ان الهدف الاستراتيجي النهائي هوتخليص

فلسطين من الحركة الصهونية الاستيطانية

الاستعمارية ومثلة بمؤسساتها العسكريسة

والسياسية والإجتماعية المعاديسسة الشعب

فلسطين وهقه في نقرير الممير والعودة الي

بلاده وبناء دولته الديمقراطيسة المستقلة ،

وضمن هذا الهدف يجري حل الشكلية

الاسرائيلية على اساس ديمقراطي بسين

الشعب العربي الفلسطيني والاسرائيليسين

المقيمين على الارض الفلسطينية ايتعايشوا معا

واجاب الرفيق نايف على سؤال هـــول

أن تعبير أزمة الشيرق الاوسط هو تعبيم

عام يشمل وشكلات عديدة بما فيها مشكلية

الصراع العربسي الاسرائيلي الصهيونسي

والعراع الفلسطيني الاسرائيلي الصهيوني .

عن الحل النهائي لشكلة الصراع العربسي

والقلمطيني - الاسرائيلي الصهيوني ، في

الرهلة وعلى امتداد السنوات القليلة القادمة

بل هناك حل مرهلي على امتداد السنوات

القليلة القادمة يقوم على منسمع اغتصساب

الاراضي بالقوة وضرورة تعرير جميع الاراضي

العربية المعتلة بعدوان اسرائيل على شعب

فلسطين والشموب المربية غيحزيران ١٩٦٧.

وثأتيا تمكين شعب فلسطين من نيل حقوقه

الوطنية الاولية : هق المودة الى بلاده التي

اقتلع وشرد منها ، حقه في تقرير المصيير

فلى ارضه وبنفسه ، حقه في اقامة دولية

وطنية فلسطينية مستقلة على الاراضى التي

تم اعتلالها بعدوان ١٩٦٧ وجميع الاراضي

القلسطينية التي يتم ارغام الاهتلال الاسراليلي

وأضاف أن هذا الحل الرهلي والمكـــن.

على المدى القريب هو الكفيل بفتح الاغساق

المستبلية لامكانات هل نهائي للصيراع

العربي والغلسطيني - الاسراليلي الصهيوني

مرابط بمجموعة من الشروط الاقليمية الملية

على صعيد القضية الفلسطينية ، ووشكلسة

الاسراليلين وتغلفل الحركة الصهيوبيه في

منونها ، وشروط لها علاقة باوضاع المنطقة

ألعربية وحركة التمرر الوطنسي العربية ،

وشروط دولية لها علاقة بالماق وزيد مسن

المريكية تشل يدها الطويلة في اسفاد العدوان

الاسرائيلي الصهيوني والكيانات الرجعيسة

والعنصرية الاخرى في هذا العالم ، من هنا

أقول نعن نتكلم عن الوصول الى نتائج مرهلية

وليست نهاتية مبنلة كها قلت بتصفية العدوان

علسى إزاضي ١٩٦٧ ، تمكين شعب فلسطين

من أمّاية دولته الوطنية المستقلة على

وهزل تقييم مقررات مؤتمر القمة المربي

نعن في الجبهة الديمقراطية لتحريسسر

المسلم اللفض في صفوف مظهة التعرير ،

الم الشرين الاول ١٩٧٤ ، قال :

لصهيوني على الرحيل عنها .

واعتقد أن القصود بالسؤال هـو البعث

نعت رأية دولة ديمقراطية موهدة .

لحل النهائي لازمة الشرق الاوسط ؟

النضال الفلسطيني ؟

قرارات الركباط تمثل الاستراتيجية

قالم بعد ذاته .

ويعد ان تسخر لوكسومبورغ ---ن مفتلف التعريفات النظرية البورجوازية

المثى او القومي قد بدات بال-لاال نتحل مكانها مرهلة الإنتصاد العالس القالم على اساس توهيت اليست الإنتاج الراسمالي عاليا . وتمسون الاقتصاد بأنسه ولد في الإساس للمرد على هاجات البشر ، وعلى اساس طأ القطلق تصف انا عملية تبارر التياران الاشمتراكية منذ مطلع القرن الثابن عام وكيف تتوجت وتبلورت بشكلها الطبو في منتصف القرن التاسع عثر على يد كــل من ماركس وانفاز . وليد هادل

البورجو ازية وتبلور مع تبلور علاقسان الانتاج الراسمالية وسيزول إزوالهسا والماركسية جاءت ضد هذا العام كطسم

بالنسبة للسؤال الناني فتنصرف لوكسومبورغ بعض الدارس النظرية يا يسمى علم الاقتصىساد الساس ولتعرض بالثقد ليعفى اسأتذة الجايعان الالاتية في عصرها خلصة نيبا ينطسل مسلسلة التعريفات التي يتنانس أس صيافتها مفتلف اسانكة الإقتصداد البورجوازي والتي تزيد الفبوش لبوضا دون ان تجيب معلا على السؤال .

لتعديد هوية « علم الاقتصاد الباس) تندا بمناقشية تلك الاراء كاشفية اليية الانتاج الراسهالي وهنبية انهياره مسخفة كل من يعتبر أن تطور الاقتصاد الراسمالي هاء بمعزل عن تطارد هركة المتاريخ وما سبسق الراسطابة من علاقات اقتصادية وفاضحه الأقاربل النن تروج لها البورجوازية الالايا عن انتهاء عهد ﴿ الإنتصاد العالي ا وبده قدام « الاقتصاد القومي » تتقدم الوكسوميورغ المسألة لذا على العسكس تهاها وتبرهن للاسائلاة البورجوازيين الالمان أن مرهلة الاقتصاد الطبيعي

The state of the s

غى نظرنا هذا هو جوهر قرارات الربـــاط ولذا فنحن معها ونناضل من اجل انتصارها لانهأ تمثل الهدف الفلسطيني والعربى المرحلي على صعيد هل مشكلة الاراضي المتلبة ، وتلبى بعض الحقوق الوطنية لشعب فلسطين . وقال ردا على سيؤال حول تحديسيد استراتيجية المسيرة الفلسطينية وتقييمهسا بالنسبة لدعم الدول العربية أو بقية السدول

- جولة السبوع

العربية وفي العالم من اجل تنفيذ قرارات

قمة الرباط في اكتوبر ١٩٧٤ ، وتعتبر هذه

القرارات نبثل الاستراتيجية الرطية علىي

المدى القريب وليضميسة سنوات للنضال

الفلسطيني والعربي على صعيد حل القضايا

الراهنة في الصراع العربي \_ الاسرائيلسي

الصهيوني ، فقرارات الرباط تتضبن المستق

المبدئي للشعوب العربية في تحربر اراضيها

هالمعتلة بعدوان هزيران ١٩٦٧ بدون قيد ولا

شرط وتتضمن حق الشعب الفلسطيني فسسى

تقرير المصير واقامة دولته الموطنية المستقلسة

على أراضيه التي يتم تعريرها من الاهتلال

الصهيوني وبشكل محدد التي وقعت تحبيت

نير الاهتلال الصهيوني بعدوان حزيران ١٩٦٧.

بلدان الشرق الاقصى .

أن الوصول السي حل ديمقراطي عسادل وجدري للمسالة الفلسطينية والسألية الاسراليلية يتطلب نضالا استراتيجيا متمسدد الطقات والراهل هتى نتيكن من الوصيول الى هذا المل القائم على دولة ديمقراطية موهدة على كامل تراب فلسطين للعسسرب واليهود بعقوق وواجبات متساوية ، ومثسل هذا المل الجذري والعادل لا يمكن أنجازه بمرحلة واهدة ، فسيمر بخطوات متعددة ، الاستراتيجية الطويلة الامد ، وفي الرهلــة الراهنة تبكين شعب فلسطين مِن المسمودة الى دياره طبقا لقرار الاهم المنحدة السرقسم ( ۱۹۱ ) عام ٨) ، تبكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه وعلى أراضيه ألتي يتم تحريرها من ثير الاحتلال الصهوني طبقا لحق شعب فلسطين البدلي في الاستقسلال وهذا ما كرسه أيضًا قرار الامم المتصحدة الرقم ( ۲۲۲۱ في توفير ۱۹۷۶ ) ، علسي هذا الطريق نمن نناضل من أجل جبهة عربية عريضة تضم جهيع العاملين من أجل الحاق

التحرر الوطنى العربية ، وفي قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية . وقد الستملت المقابلة على الاللة عشر سؤالا ، نورد هنا ابرز ما جاه نيها : من أجل انجاز هذأ الهدف الرحلي المحدد ،

أدلى الرفيق نايف حواتمة ، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتعرير فلسطين بعديث

واستعرض الرفيق الامين العام في هديثه مجمل الاوضاع الفلسطينية والعربيسة

الدولية ، واهتمالات تطور الوضع نهو هرب جديدة في المنطقة ، كما اثسار الى دور

الشعب الياباني نحو القضعة الفلسطينية .والجدير بالذكر ، أن مقدمة المقابلة المنشورة

بالنص اليابانسي ، اشتمات على نداة: اربذة لنشاط الرفيق الامين العام النضائي في هركة

شمامل اوكالة « كيودو » اليابانية للانباه . وقامت بنشر الحديث بوم ٥ ــ ٨ ــ ١٩٧٥ فــي

نرى بأن القوى والدول في هذا العالم مطالبة بالتضامن مع الحقوق المبدلية لكل شمسي من شعوب الارض في التحرر والاستقلال ، و النقدم ، ومن هنا فان عليها واجبات تجـــاه هذا المجتمع البشري الانساني المام بالتضامن مع شعبنا الذي طرد من بلاده ، اقتلع من أراضيه ، هني يعود الي بلاده ، ويتهتــــع وهول دور وتائع النضال الفلسطيني في

تحن نعلم جيدا أن شعب فلسطين وهــده بطاقاته الذانية غير كانية لالحاق الهزيوسية بالاحتلال الصهيوني المدعوم من قبل الامبريالية الامريكية ولذا فان هذا النضال الفلسطيني يتجسد مع النضال العربي من اجل تحريسر الاراضى المعتلة وانتزاع الحقوق الوطنيسسة

والقيمة التاريخية الماشيرة للتفسيسال الفلسطيني انه اعاد من جدّيد قضية شعيب فلسطين وأرضه الى الحياة على السنويات الاقليبية والعالية ووضع شعب فلسطسين في الواجهة الاماميّة من الصراع من أجسل حقوقه واصبحت قضيته بيده بعد ان غابت عن سماء منطقة الشرق الاوسط والعاليسم هوالي ربع قرن ، أما الأن فقد أصبح شعب فلسطن شعيا متزاما يحبل السلاح دفاعي من أرضه وحقوقه في تقرير المصبي والاستقلال

ومن هنا نمد بدنا الى كل دولة عربية مستعدة للنضال العملي في هذا الاتجاه ، كما ائنا بأستقلاله الوطني على اراضيه الفلسطينية

تقرير الممير والاستقلال الوطني .

ومعه شعوب الامة العربية على هذا الطريق

الهزيمة بالامبريالية في منطقتنا وجميع العاملين

بالنسبة اليها :

المرجلية للنورة ..

يكل القوى الديمقراطية والنقديية في العالم

المناصرة لحق الشعوب في تقرير المسيسسر

وقال الرفيق الاوين المام في رده علىسؤال

حول امكانية اندلاع هرب جديدة في الشسرق

في تقديرنا أن السياسية الاسرائيليسية

والامريكية هي الني تعطينا جوابا على هذا

السؤال وهي التي تحدد غملا ان الحسرب

الخامسة والسادسة قادمة لان اسرائيسل

ترفض برغم زلزال هرب اكتوبر ٧٢ علييي

الاوضاع الاسرائيلية ، فهي لا زالت ترفيني

الانسماب من الاراضى المربية المطلة بعدوان

١٧ والاعتراف بحقوق شعب فلسطين العربي،

بتقرير المصير والاستقلال الوطني ، كما أن

أمربكا يسباسنها الاستعمارية في المنطقسة

تدفع النطقة من جديد نحو حرب ، ايضا نحو

هرب خامسة وسادسة افهى نصر على مساندة

المعدوان الاسرائيلي المسهيوني ونقدم ا....

الة الحرب المتطورة وكل اشكال المساندة

الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية ، وبدات

الوقت تقوم السياسة الامريكية على التنكسر

لحقوق شمب فلسطين والممل على مصادرتها

ضبن صيغة أردنية اسرائيلية تماما كمسسا

وقع عام ٨) اي مرة اخرى توسع استعماري

جديد لدولة اسرائيل على هسسساب الارض

الغلسطينية والعربية وما يتبقى يتم الماقه

بالاردن على أساس مشروع الملكة العربية

وسأل المراسل الرفيق الامين المام حول

بالنسبة للشعب الياباني فنحسس جزء لا

بتجزا من شعوب هذه الكرة الارضية ونناضل

من أجل أن تعيش جميع هذه الشموب بسلام

ومساواة ديمقراطية فيما بينها ، بعيدا عسسن

العدوان والاضطهاد بكافة اشكاله ، ومسسن

هنا نبين شعبنا والشعب الياباني من المكسن

بل من الواجب أن تثثما الفضل وارقسي

اشكال الملاقات للنضال الشترك من احسل

حسرة أبياديء الانسانية المعامة والقالمة على

حُق كل شعب بالتبتع بتقرير مصيرة واستقلاله

الوطني بدون اي اضطهاد ون اية قوة هارجية

ومن هنا نعتقد ايضا ان التفهم والمعرفسسة

المتزايدة للشمعب الياباني لحقيقة المشكلسية

الفلسطينية والعدوان الذي وقع على شعينا

و ادى الى تشريده من بلاده هو السدى

مسأندة القضية الفلسطينية المادلة ضد

العدوان الاسراليلي الصهيوني والامبريالسي

إما بالنسبة للحكومة اليابانية ننحن نعتقهد

أن من مصلحة شعب اليابان والحكومسسسة

تفسها أن تنخذ ورتفا بن المدالة الإنسانيــة

وتعترف بحق شعينًا في تقرير الصيسسر

والاستقلال الوطنى وبناء دولته الستقلسة

وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمسسا

اعترفت بها مه دولة بن دول المالم ممنسكا

الشعب فلسطين في نضاله من اجل العسودة

الحرية صفحة ١٢

الى بلاده وتقرير مصيره واستقلاله الوطني .

دور الشعب الياباني وهكومته نجاه الشمب

الفلسطيني فقال ،

الأمريكي ،

## الحرية صلحة ١١

# حوا ق السبوع

كان أيه الشهيد معمود الهيشري مملسل

منظبة التحرير يرقد على فراش الموت بمسد

ويرى السيد ويلسبسون ومنجسسه بسن

الاشتراكيين » في الوجود الاسرائيلي وجودا

طبيعيا كالوجود البريطاني والوجود الالمانيء

والثسء اللاطبيعي بالنسبة لهم هو موقسف

العرب « العدوائي » ، أما الوقودالقلسطيني

غقد كان شائبا في البدير ، أما الآن فهو موجود

ويجب هل مشكلته على اساس أن لا يمس

« بعدود اسرائيل الشرعية والضرورية » 11

جهودها لدعم المكومة الإسرائيلية ، هامسة

اذا عرفنا بأن لها ٧٥ منظمة سياسية و ١٥

وتوجيه دعوة الى رئيس وزراد اسرائيسل

وصحف الجهاوةراطية المصرية

نجأة ) وبدون مقدمات ؛ أعلنت الصحف القاهرية ، منذ أيام ، نيسا

اعتقال خبسة عشر مناضلا مصريا ، ويصورة اعتباطية ، ولا علاقسة

لها بمنطق الاشبياء ، وتنم عن جهان ماضح ، ربطت بين المعتقلين ،

والحزب الشيوعي الفرنسي ، واللبناني ... وافرغت اخر ما تحتويسه

مِعبِــةً صحف الجهلوقراطيــــــة الصرية الرسميــــة ، وافكارهـــا

الجنائزية الواقمة تحت تأثير صفحة ومياتها ، من النهم الدالة على مدى

عمليًا ، كان من المكن، ان يمسر خبر الاعتقالات ، دون تعليق يذكر،

لولا وجود موامل أخرى تقف وراءحملة الامتقالات ، وتتعلق بمجمل

الاوضاع السياسية السائدة في مصر . ونبأ الاعتقالات اريد له الهاء

الجماهير المصرية ، عما يجرى من تنازلات وتراجعات على جبهة سيناء،

ومواقف حكومته السلبية في قمة كمبالا ضد القضية الفلسطينية ، ويهدف

أيضا وبدرجة اساسية الى استخدام لانتةالاعتقالات هذه استارا لزيدبن

الاعتقالات في صفوف الحركة السوطنية والتقدمية المصرية ، التسسى

عارضت ولا تزال سياسة الحلول الإميركية المنفردة على جبهة سيناء .

على قدمية من جديد؛ بالرغم من القمع والطاردة التي يتعرض لهـــا

من هنا قان دفاعنا ، واستنكارنا لحملة الاعتقالات الجارية في مصر ،

رغم خلافينا الجوهري مع المعتقلين ، سياسة وممارسة ، هو دماع مبدئي

عَنْ الدَّمَةُ اللَّذِينَ مَصَرَ ، ودفياع مسبق عن أولئك اللَّذِين سيجري

اعتقالهم ديما بعد تحت حجة انتمالهم الاعكار وممارسات الدعمة الاولى من

لأسيما وان السلطات التي لا تعدم وسيلة لاخراج صفقات تراجعاتها

السيامية ، بكوب « بساري ؟ بواسطة منظريها الجدد . . ١٤٠ لا تدورع

عن ارتكاب ابلسع المظالم بحق خلى اصحاب الهسمات النابدة لسياستها الميا هي تلقى باخر ما تبعى مما يستر عورة سياستها الاستسلامية هي احضان كيسنجر وصديقة الحجم رابين

أن استطاع الحسوب الشيوعي المصري بناء ذاته، والوتوف

جهلها بالاحزاب والتجهمات السيساسية وتشكيلاتها .

تندرج نعت الملاقة الوليقة الناريفيسة بين

وتيلل « الاموية » الراسمالية هذه كسل

ان اغتاله الصهايئة .

مليون صوتا انتفاييا .

الاعتقالات

# المخراب "الأممية الاشتراكية ".. بجمع صهيونى وامبيالي اؤدونى لدعم إسكائيل

عقدت الاهزاب « الاشتراكية » نسى اوروبا الغربية مؤتمرا لها في استوكهولم ، وشارك في المؤتمر وقد من هزب المابسسام الاسوائيلي برئاسة اسمىاق رأبين رئيس الوزراء . وبالرغم من أن المؤتمر كيسان أوروبياً ، آلا أن المُستركين وجهوا الدمسوة (( للاشتراكيين )) الاسرائيليين لامتبارات هاصة او بسبب مبادرات خاصة ز بيادرة العسزب الاشتراكي السويدي ) 11

وقد يبدو للوهلة الاولى أن وجود ومسد ممهیونی بین « اشتراکین » امرا متیسرا للمجب ، لكن المجب يتلاشى مندما تمسرف مِن هم هؤلاء (( الاشتراكيون » إ

الشاركون في مؤتمر ستوكهوام هسيم « السادة » هارولد ويلسيون البريطاني ، وشبينت الالماني ، وكرايسكسس النبسوي وغيرهم مزوزساد المكومات والقوىالسياسية في أوروبا الغربية . وكل هؤلاء « السادة » يناسوون نعت لواء «الإثماراكية الديهقراطية» أو الاوبية الثانية الني نعرف اليوم وهسب قول هؤلاد ال السادة » بالإمبية الإشاراكية إ وعلاقة هذه « الأمهية » بالاشتراكيسسة لا تتجاوز الاسم فهي جزء لا يتجزا بن النظسام الاهبريالي العالى ، كانت مؤيدة لمسسرب اميركا العدواتية في فيتنام ، كما أن السيد ويلسون يدعم روديسيا وكل العركات الرجعية غي اغريقيا والخليج العربي والعالم ، أمسسا زمیله » الاشتراکی « شبیدت مستشــــار ألمانيا الغربية ، فهو الثاطق الرسس باسم الراسهالية الاوروبية . الذلك غبن الطبيعسي أن تعتفين هذه « الاشتراكية » الاسويسية غقط امرائيل والمعركة الصهيونية ، يسل ان اسرائيل تصبح عند هسسؤلاد الاببرياليسين طفلا مدللا جديرا بالطاية والرهاية، فمستثمار ألمانيا الغربية السابق برائدت يكي على الام اسرائيل أمام جداز المبكى عندما زارها غسى عام ۱۹۷۲ ، أما ويلسون غقد اعتبر في أهد تصريحاته بأن ﴿ وَوَقْفَ دَيقُولَ مِنْ أَسَرَالْيَسَسِلُ

وتعود علاقة الصهيونية بالامبية الثانيسة الى غنرات بعيدة ، غمني قبل المرب العالمة، الثانية كانت هذه (( الأمهية » تقييم كــــل الدعم للصهيونية ، وكان بلوم زهيم المزب الاشتراكي الفرنسي رئيسا لجمعية ﴿ الطفل اليهودي ١١ > ومع يُقلص ﴿الأمنيلَةُ الاشتراكيةُ). من كل « اللرها » الاشتراكية تعولت السي منديق اكثر هياسا لاسرائيل ، موجدتا فيس موايه الزعيم الاستراكي المرئسي يدعم عرب السويس ويشارك أبها عا وحلى بمنتد هرب ه هزيران بثبت هذه القو ىالايوريائية عمسلا والانبتراكية أسما تقف الى جانب أسرائيل . عَلَى مؤتمرها الذي عَبَّنته في عَبِينًا في هسلم ١٩٧٧ والذي شباركت فيه غولدا بلي أه الدان المؤتمرون ١١ الاعمال الإرهابية العربية ١٠ ١١ وطالبوا باتفاذ كل الإهراءات لحباية أسرائيل ثم طالبوا بالأمر ذاته عن اللقاء عم الرسمسي الذي عقد في ماريس فيكانون الثاني هسلم ١٩٧٣ : و كانت غولدا ملع تطلب الذهب ضد « العدوان العربي » في الوقت السلي

لا يستمل الا الامتقار ٥ .

الاعزاب الاشتراكيسية والسهيونية ، عهده الدعوة لم تكن مجانيسة وليس مجرد امرا برونوكوليا أو تنظيميا ، بل تهست في الوقت الذي تصاعدت أيه عملة طرد اسرائيسل من الايم المتعدة . أي أنها معاولسية لشاليسي العمل المشترك بين أسرائيل وويلسون وشركاه من أجل الوقوف شد القرار الإقريقي المعتبل

من الامم المتعدة أو أنفساذ المس العلوبات بشياتها . والما كان العزب الاشتركس السويدي قد قام بالبادرة الا انها كانت نعك. رغبة ومواقف كل آهزاب الاممية النسائية بدعم أسراليل في وجه « التهديدات العربية لطرد اسرائيل من المنظية الدولية " .

الذي كان يبعث في كيبالا من أجل طرداس اليل

أعبدة الصفحة ألاولى في الصحف الغربية

المبدي للبرة الاولى ، للصعافة الابركية

منذ توليه المكم قبل سنة ، اثر اثقلابسه

المسكرى غند هكومة القائمسيي الاربائي ؟

هول صفقة الاسلمة الامركية ، والتي تعسل

قيمتها الى . . اوليون دولار بتهويل ودهسم

مالى سعودي ۽ وتشتمل علــــــ طائرات

ودبابات ومدفعية ، تثير العديد من التساؤلات

هول مغزى الصفقة السياسي وهنفها . وهل

أن صنعاد عادت لتجارة الحرب مرة الحرى ا

على رأى ألرهوم ال النعمان الاين ال بسع

غالتصريعات التي أدلئ بها المقدم ابراهيم

صنعاء تسسلح عسلى أنغام أناست يدالسكلام

> للنممان الابن الذي اغديل في بيـــروت العام الماضي عبارة مشهورة ، وهـــي ان

﴿ مِسْكُلَةُ الْيُمِنُ الشَّمَالَى الأساسيةُ هِي تَجَارَةُ الحرب » . وهذا القول ينطبق في الوقست الراهن حول مغزى الاستعدادات المسكرية الجارية غسى قوات صنعاء ٢٠٠٠ خصوصسا بعدما ارتدت السالة صفة العلنية ، وهرجت عن نطاق المداولات الخاصة في اروقة مشابخ النفط ووكلالهم المطبين في صنعاد . لتتصدر

جارتها أليمن الدمقراطية . . ؟٩. THE STATE OF صعيفنا ﴿ والسُنطن بوست ، وهـــراك تربيون » اللتان اجرتا المنابلة مع العودي ، ابسدتسا استغرابهمسا لسمسى العبسدي للمصول على صفقة السلاح الجديدة لبلاده > التي تعد أفتر بلدان شبه الجزيرة العربية ، واكثرها سكانا . واعتبيسوت الصعيفتان الصفقة ، دلالة على تزايد النفوذ الابعالي غي صنعاء . لا سيما وان الحمدي أشار غي

مع الاتماد السوفياتي .

واسدى من موقع الصديق النصح لاميكا لاقامة صداقات جديدة في المنطقة ... ا من الواضح ۽ انه هئي تلك الصمصة الفربية التي ترغب في زيادة الثفوذ الاميكي غى المنطقة ، ابدت السنفرايها لهذه الصفقة ، لا سيما والله ليس هناك من مبرر لسياسية التسلح هذه من الوقت الذي يبدو أنه سن عن عدن أن تقشى جارتها وليس العكس . غصوصها وان هناك مؤشرات عديدة لذلك ، بالاضافة الى الانهاء الواردة من صنعساء والتي تؤكد إن للاردن بالفعل قوات عسكرية وخبراء ، وهو ما فكرته (( العربة ا) فيسم اهداد سابقة ، وهذرت من نتالج تصعيث

التوتر وهشد القوات المسكرية على العنود

مع اليبن الديبقراطية ، وعدا من ذلك وجود

قوات المرتزقة المتوركزة على هدود البيان الديمقراطية ، مع المهراء المسكر

تصريحه الى رغض هكوبته ، تحسين علاقاتها

ویلکر مراسل الله « وورلد برس » جیسم هوغلاند ، في معرض اشارتــه المفـــات السياسي أسفقة الاسلمة الامركية لعكربة صنعاء ، أن ﴿ السنودية وهي أقوى علماء الولايات المعدة الامركية في النطقة ، ونسعت نصب مينيها في السلوات الاغيرة ، ازالة النائي السونياتي من عدودها الجنوبية كهنا luming W . extends . W for flunguety يونون الان أن يوجدوا في اليمن الشمالي بين دول الطبيخ المتحدة النفط ، وبين النقام

« وورد برس » يثنكل أهد الاحداف الاساسعة للسياسة السعودية ... الامريكية في منطقة المزيرة المربية ، غان الاهداف الاخرى ، تثبر الى أن السعودية واليمن الشبماليسي بالاضافة لدور الدركي الاردئي ، تسمى بشني الطرق للاطاعة بالنظام الوطنى والنقدمي في اليبن الديمقراطية . كهدف استراتيجي لها ؟ وكانة الخطوات الجارية هاليا على صعيد تقوية وتدعيم القوات المسكرية في اليوسن الشمالي ، وتعميق الثقود الاميكي فسسسي منعاد ، يشكل هزءا من عملية التحفييير

الماركسي في اليمن الجنوبي » .

الجارية وتصعيد التوتر مع عدن . الامسر الذي يثير قلق كافة القوى الوطنيةو النمقراطية في الوطن العربي والمالم . لا سيما أدًا الهذا بعسين الاعتبار أن السعودية تدفع رواتب الجيش اليبني فسسي الشمال ، بالاضاغة الى انها نمول خزانسسة

هكومة صنعاه . ولعل زبارة رئيس أأسرزراء في الشمال الاخرة الى الرياض ، اشسارة كأنية لنومية العلاقة بين الرياض وصنعساء . رهذا يشير فعليا الى مدى أهكام قبضـــة الرياض على الشؤون الداهلية لصنعاء وقدرتها على تسيير الامور بالنحي السلذي نريده ، ووفق الهدف الذي تقرره . وليسس غربها ، أن يستطع المقدم العبدى ، أن يوثق علاقاته بالنظام الملكي السعودي في ظسل هذه الحالة بعد اطاحته برؤوس منافسيسه على الولاء للسعودية ، بشكل يغوق علاقات ال الاهمد ، او الحجري ، او ابو لحسور، المروفين بارتباطهم التاريفيي بالنظيمام

اللي السعودي . من هنا أيضا فان صفقة الاسلحة هذه ، وتحميد علاقاته التسلحيــة مع الاتحاد السوفياتي ، تشير السي الأنعطاف السلبي القاد الذي دخات به سياسة الحَمَّدي مؤخرا أن وهي مؤشر كاف للقوى الوطنية والتقدمية

تتبة ص ١٦

وبالرغم من ان ما يورده مراسيل الـ

# دعوة لتصفية المصالح الاميركية ودعاتها في الصحف المرية

طالب التجمع المصري للدغاع عن الحريات الدوقراطية في بريطانيا ، المكووة المريسة بتصفية المالع الاميركية ، ودهاتها نسسى الصحف المرية ، واعطاء الفرصة الصحافيين والكتاب الوطنين الذين انتقدوا السياسية

المرية ، للعودة الى مجالات عملهم . وقال البيان ، الذي صدر مؤخرا ان التجمع المصرى يعارض بشدة سياسة التراجعسات المصرية منذ هرب تشرين \_ اكتوبر , وحتى الان . ودعا الحكومة المسرية ، الى انتهاج سياسة وطنية تقسف في وجسه الهجمسسة الإمبريالية في المنطقة , وتحقيستي مزيد مسن الديمقراطية ، ورغض الملول الاميكية .

الشمال لبناء جبهتها اليطنب ألتحدة للوقوف كقيضة موحدة بوحه سياسة الخطوة \_ خطوة الامركبة التي تتسلل الى بلادهم عبر المسر

قبل أن تقع صنعاء رهينة واشنطن بالاضافة الى الرياض ، وهي تتسلح الان على انفام اناشيد السلام ، استعدادا لاستثناف تشاطها كتأحر هر بانشيط ، لان من يدفع اكتسر للمازفين هو الذي يقود جــوقـــة

مباحثأت هامة بيـــن وفد الحزب الشيوعي الياباني و الحيهة الديهقر اطية " لتحرير

اجرى وقد الحزب الشيرعسى البابانسيء الذى يزور المنطقاة برااسة الرفيسسي « كانيكومينشو هيكو » عضو هيسلة الرئاسة الدائسية للجنة الركزية ، مباحثات مع وقد الجبهة الدبهقراطيسة لتحرير فلسطين برئاسة الرفيسق باسر عبد ربه ، عضو الكتسسب

، وقد عرض الرفيق عبد ربسه ، والمرحلة السبي وصات اليها مشاريع الحل كما بين اخطار ضغوط الرجعيفسسة المربية لجر منظمة النحربر الفلسطبنية الى

أبسايس شروط هذأ النظام . وشرح وفد الحزب الشيوعي اليابانسي ، وكان وعد الحزب الشيوعسى اليابانسسي

مرهلة الخطر ، الامر الذي عدا بسلطسات الاحتلال الصهيوني الى نقله من سجسن الرملة الى المستشفى العسكري في تسل هاشومیر .

الطران كبوجي في حالة الخطر

تقيد انباء الوطن المعتل ان حالة المطران

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتــــلال

الصهيونية قامت بنقسل المطران الى السنثفى

العسكري الصهيرنى بعد ان ندهورت صحته

مؤكدة بذلك الحالة السيلة التي يعيشهـــا

وبذكر أن المطران كبوجي نم نقله مسسن

سجن كفار يونا الى سجن الرملة بعد اعلانه

الإضراب عن الطعام اهتجاجا على المابلية

السيلة التي يتعرض لها على ايدي الجلادين

الصهايئة ، وكان من نتالج الماملة السيلة

التي تعرض لها المطران كبوجي ان اصيب

بالتهابات في عموده الفقرى وتورم فيسيى

ج،د تعزى بوفاة بنوا فراشون

الدبيقراطيسة لنحرير واسطن برقيسة بعزبة

ومساة الرفيق بنوا مراشون عضو اللجنسسة

الركزيسة للحزب الشبوعسي العرنسسسي ا

وقال الكنب السياسسي للجبهة في برقبسه

ان غيساب الرغيسق بنوا عرانسون خسارة

كبيرة للحزب الشعوعسى العرنسسي وللطيقة

العابلة الغرنسسة والحركسة العهساليسسة

كب بعث الكتب السياسسي للجبهسة

الديمقراطيسة ببرقبة نعزية مماثلة السسى

الاميين المام للانحاد الممالي السيمام ق

فرنسا ، الرفيق جورج سيفي .

والقائد العمسالسي البارز .

للجزب الشبوعسى العرنسسى ببناسبسسة

□ بعث المكتب السياسيي للجنهيسية

المطران كبوجي في السجون .

المناضل ايلاريون كبرجي الصحية وصلت الي

السياسي للجبهة

الوضع السياسسي العربسي والعالمسسي الراهــن ، وكذلك أوضاع الساهةالفاسطينية الجزئى الاءيركسي علسى جبهة سبنسساء وانر ذلك على الرضع الفلسطيني والسوري. حدر وصائحة مع النظام الاردنسي عليسى

الوضع في اسيا على ضوء التصارات لسعوب الهنسد الصبيسة العظيمسة ، وعرضوا لابرز ملامح نضالانهم ، وفي نهاية العاهستات أتفق الجانبان علسي نعزيز العلاقة الكفاحية بيسن الشعبيسن البابانسي والفلسطينسي، وتوطيعد العلاقات الثنائبة بيعن العسعزب الشيوعسي اليابانسي والاورة الفاسطينية. الذى يزور المنطقسة بدهوة رسميسة من منظمة التحرير قد زار في الايام القليلة الماضيسة عدة

عند القوات السلحة العسكرية في البنان ، بل على العكس سبب للشعور بالاطمئنان . لان هنسات ايضا من يشارك مي الدفاع عسس

وَآذَا دَخُلُ الْجِيشِ اللَّبِنَانِي فَـي مِعْتَرِكُ الْصِراعِ الْيُومِي فَدِ الْعَـدُو الْاسِرائيلِي ، مِعْ كُلُ التَّفَاءِ النَّالَةِ عِنْ ذَلْكَ ، فَـانَ النَّظـرة اللبنانية آلى ضرورة التنسيق العربي لواجهة اسرائيل ستتغير ، ولا تعود الجيوش العربية الاخرى مصدر اللغوف على (البنان ما) بل مصدرا للشعور بالقدرة على الدفاع عسن لبنان الحالي ، الواقعي ولا يعسود لبنان طبعا اضعف حلقات آلدفاع العربي ، ومصدر التهديد الدائسم لسوريا ، بل يصبح درعا يقييسوريا ويساعدها في أية مواجهة اخرى مرتقبة ضد العدو الصهيوني،

وكذلك ثان اتخاذ قرار سياسي بتحويل الجيش الى جيش للدناع الوطني الجدي يفرض على الحكم اللبناني اتخاذ موقف اخر نماسا من السمود الشعبي وبوادر المقاومة الشعبية اللبنائية المسلحة مسسى الجنوب . وهـ ذا الوقف سيكون بالضرورة غير الموقف المتخذ حاليا ، وهو موتف تجاهسل الجنوب واهماله وتمكين الاقطاع منه ، وتسخسير مجلس الجنوب لخدمة الازلام ، ومطاردة الوطنيسين والتقديسين والشيوميين بينهم خاصة ، وأعتقالكل من يحمل سلاحا ضد العدو ، وتحويل حالة الطوارىء الى سيسف سلط موق راس جماهير الجنسوب واذ تذكرنا الاضطهاد والذي لاقهام كلر شوبا بعد مبودهم الرائع واستقرار اهالي كنركلا بعد معركتهم البطولية ١٤ ادركنا معنى الكسلام

حتى يكون للبنان بسياسة دفياع وملنى جوريس ا..

عِن ضرورة تغيير النظرة الرسميسة الى بوادر المقاومة التسعيية مسسى

أن محك الحديث عن اقامة الحرس الوطني ، ودمج الميليشيات وتحويلها الى الجنوبهو اولا واخر النظرة الرسمية الى حرية الجماهير الشعبية في الجنوب وغيره نسسىحمل السلاح دفاعسا عسن النفس والوطن ضد الاعتداءات الاسرائيليةوهذه النظرة لا يمكن ان تصسدر كما اسلفنا ، الا عن تغيير اساسى في النظر آلى السياسة الدماعيسة

ان آهدات نقلة في الموقيف الرسمي مما هو عليه الان ، الي الموقف الذي رسمنا معالم العامسة فيما تقدم ، هو برنامج نصالي يتوجب على الحركة الوطنية والجماهــــرالوطنية أن تخوضه كجزء مـــن برنامجها النضائي ألعام .

وطريقة خوض هذا النضال هي استمرار الضغط على الدولــة لارغامها على رسم دور وطنـــيالجيش وتغير سياستها اللادفاعية، واستمرار العمل والاعداد للمقاومة الشعبية اللبنائية ، والاستعـــداد الدائم لَخُوض معركة حق الجماهـ أيرفي الْتفاع عن تفسها ، وكل تعديل بسيط جداً يطرا على ميزان القرىالسياسي هو خطوة على درب تمكن شعبنا من تطوير تفاعية ضيدالعدو ومن زيادة مشاركتيه فيي المعركة العربية ضد الوجي الوجيدود الصهيوني والاجنبي ومن مساعدة الشعب الفلسطيني وتورته فستى استداء الهزالسم للاعتسداءات

هِكُذُا مِنَ الرُّصِلِ